

استخدام المعلم اللغوي في تعليم مهارة الاستماع في المدرسة
الثانوية الإسلامية الحكومية ١ في مالانج

البحث الجامعي

إعداد :

م. سوسانطا

رقم القيد: ٨١٥٠٠٥٥



قسم تعليم اللغة العربية
كلية علوم التربية والتعليم
جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

استخدام المعلم اللغوي في تعليم مهارة الاستماع في المدرسة

الثانوية الإسلامية الحكومية ١ في مالانج

مقدم للحصول على درجة بكالوريوس (S-1) لكلية علوم التربية والتعليم في قسم تعليم اللغة

العربية

البحث الجامعي

إعداد :

م. سوسانطا

رقم القيد: ٠٨١٥٠٠٥٥

المشرف

الحاج قامي أكيد جوهري، الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٨٠٠٦٢٩٢٠٠٧١٠١٠٣



قسم تعليم اللغة العربية

كلية علوم التربية والتعليم

جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

٢٠١٥

الاستهلال



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَإِذَا قُرِئَ الْقُرْآنُ فَاسْتَمِعُوا لَهُ وَأَنْصِتُوا لَعَلَّكُمْ تُرَحَّمُونَ

(الأعراف : ٢٠٤)

الإهدا

إلى والدي العزيز محمد سو فرييو الحاج

الذي ربّني وحثّني على التقدّم لنيل آمال و التفاؤل لمواجهة الحياة مليئة من التحدّيات
و عملّني أن أقول حقاً بدون خوف

و إلى والدي الكريمة سواري

التي أفضّلت مهمتها عني

و إلى أخي النبيل رفاندي تغوه فريادي و دياز رجمة

كوسوماً أتّاجا

اللذان حثّاني بالقيام على أعمال الخيرية

و إلى السادة أساتذتي

الذين حثّوني لطلب العلوم والمعرفة وشجعوني للتقدّم في الفكر

و إلى الذين يحرصون على اللغة العربية حرصهم على وجود الأمة
وبقائهما

كلمة الشكر و التقدير

الحمد لله على كل حال، وأشكره على فضله المتواول، وأسئلته جزيل النوال، والثبات في الحال والمآل، وأصلي وأسلم على خير الصابرين الشاكرين، وعلى آله وأصحابه الغرميامين، والتابعين ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين، أما بعد:

وقد من الله على بالانتهاء من إعداد هذا البحث، فله سبحانه أهْلُج بالحمد والثناء، فلك الحمد يا ربِ حتى ترضى، على جزيل نعمائك وعظيم عطائك ويشرفني — بعد حمد الله تعالى — أن أتقدم بالشكر والتقدير والعرفان إلى الذين كان لهم فضل في خروج هذا البحث إلى حيز الوجود ولم يدخل أحدهم بشيء طلبَتْ، ولم يكن يحدوهم إلا العمل الجاد المخلص. ومنهم :

سماحة الأستاذ الدكتور الحاج موجيا راهارجو، مدير جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

سماحة الأستاذة مملوهة الحسنة، رئيسة قسم تعليم اللغة العربية في كلية علوم التربية والتعليم جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

سماحة الأستاذ الحاج قامي أكيد جوهري، كالمشرف الذي أفاد الباحث علمياً وعملياً ووجه خطواته في كل مراحل إعداد هذا البحث منذ بداية فكرة البحث حتى الإنتهاء منه، فله من الله خير الجزاء ومن الباحث عظيم الشكر والتقدير.

وتقديره فقد قدم للباحث كل العون والتشجيع طوال فترة إعداد هذا البحث فلم يدخل بعلمه ولم يضيق صدره يوماً عن مساعدة الباحث وتوجيهه، وكان لفضله بمناقشة هذا البحث أكبر الأثر في نفس الباحث فله مني خالص الشكر والتقدير ومن الله عظيم الثواب والجزاء.

وجميع عائلتي المحبوبين والمحترمين وعائلتي الأخرى التي لم تكتب أسماءهم في هذه الرسالة

كما يتقدم الباحث بكل الشكر والتقدير إلى الأساتذة المعلمين في قسم تعليم اللغة العربية كلية الدراسات العليا جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

فلهم من الباحث كل الشكر والتقدير على ما قدموه من العلوم والمعارف والتشجيع
وجزاهم الله عن خير الجزاء.

ولأشقائي وزملائي وأصدقائي وكل من ساهم في إخراج هذا العمل المتواضع إلى
حيز الوجود ولو بكلمة تشجيع، لهم جميعاً خالص الشكر وعظيم التقدير والامتنان.

والله ولي التوفيق

ماليانج، ١٦ مايو ٢٠١٥ م

الباحث



م. سوسانطا



قسم تعليم اللغة العربية
كلية علوم التربية والتعليم
جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج



مواعيد الاشراف

الاسم : م. سوسانطا
رقم التسجيل : ٠٨١٥٠٠٥٥
موضع البحث : استخدام المعلم اللغوي في تعليم مهارة الاستماع
في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية ١ في مالانج

المشرف : الحاج قامي أكيد جوهري، الماجستير

التوقيع	الوصف	التاريخ	الرقم
<i>Cynth</i>	باب الأول والثاني	٢٠١٢ ١٢ سبتمبر	.١
<i>Cynth</i>	موافقة الباب الأول والثاني	٢٠١٢ ٢ أكتوبر	.٢
<i>Cynth</i>	باب الثالث والباب الرابع	٢٠١٥ ٢٦ أبريل	.٣
<i>Cynth</i>	موافقة الثالث والباب الرابع	٢٠١٥ ٢٩ أبريل	.٤
<i>Cynth</i>	الباب الخامس	٢٠١٥ ٣ مايو	.٥
<i>Cynth</i>	الباب الأول حتى الباب الخامس	٢٠١٥ ١١ مايو	.٦
<i>Cynth</i>	الباب الأول حتى الباب الخامس	٢٠١٥ ١٣ مايو	.٧
<i>Cynth</i>	موافقة الباب الأول حتى الباب الخامس	٢٠١٥ ١٥ مايو	.٨



رقم التوظيف: ١٩٦٥٠٤٠٣١٩٩٨٠٣١٠٠٢

قسم تعليم اللغة العربية
كلية علوم التربية والتعليم
جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج



تقرير المشرف

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين وعلى آله وأصحابه أجمعين.

بعد الإطلاع على البحث التكميلي الذي أعده الطالب:

اسم : م. سوسانطا

رقم التسجيل : ٨١٥٠٠٥٥

عنوان : استخدام المعلم اللغوي في تعليم مهارة الاستماع في المدرسة
الثانوية الإسلامية الحكومية ١ في مالانج

وافق المشرف على تقادمه إلى مجلس مناقشة البحث.

مالانج، ١٧ مايو ٢٠١٥

المشرف

الحاج قامي أكيد جوهري، الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٨٠٠٦٢٩٢٠٠٧١٠١٠٣

قسم تعليم اللغة العربية
كلية علوم التربية والتعليم
جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج



تقرير لجنة المناقشة

عنوان البحث :

استخدام المعلم اللغوي في تعليم مهارة الاستماع
في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية ١ في مالانج
بحث تكميلي لنيل درجة البكالوريوس (S-I) في تعليم اللغة العربية

إعداد الطالب : محمد سوسانطا

رقم التسجيل : ٠٨١٥٠٠٥٥

قد دافع الطالب عن هذا البحث أمام لجنة المناقشة وتقرر قبوله شرطاً لنيل درجة البكالوريوس (S-I)
في تعليم اللغة العربية، وذلك في يوم الأربعاء، بتاريخ ٢٧ مايو ٢٠١٥ م.

وتكون لجنة المناقشة من السادات الأستاذة:

١. الدكتور الحاجة أمي محمودة الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٦٨١٠٠٨١٩٩٤٠٣٢٠٤

٢. أحمد مبالغ الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٧٢٠٧١٤٢٠٠٠٣١٠٤

٣. الحاج قامي أكيد جوهري الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٨٠٠٦٢٩٢٠٧١٠١٠٣

اعتماد على
جامعة مولانا مالك إبراهيم
كلية علوم التربية والتعليم

الدكتور الحاج نور على الماجستير

رقم التوظيف : ١٩٦٥٠٤٠٣١٩٩٨٠٣١٠٢

قسم تعليم اللغة العربية
كلية علوم التربية والتعليم
جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج



تقرير عميد كلية علوم التربية والتعليم

قد وافق عميد كلية علوم التربية والتعليم البحث الجامعي الذي أعده الطالب :

الاسم : م. سوسانطا

رقم التسجيل : ٠٨١٥٠٠٥٥

موضوع البحث : استخدام المعلم اللغوي في تعليم مهارة الاستماع

في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية ١ في مالانج

لإنعام دراسته وللحصول على درجة البكالوريوس (S1) لكلية علوم التربية والتعليم في قسم
تعليم اللغة العربية جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج للسنة الدراسية

. م. ٢٠١٤-٢٠١٥.

مالانج، ١٧ مايو ٢٠١٥

عميد كلية علوم التربية والتعليم



رقم التوظيف: ١٩٦٥٠٤٠٣١٩٩٨٠٣١٠٢

قسم تعليم اللغة العربية
كلية علوم التربية والتعليم
جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج



تقرير رئيسة قسم تعليم اللغة العربية

قد وافقت رئيسة قسم تعليم اللغة العربية لكلية علوم التربية والتعليم جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج الباحث الجامعي الذي أعده الطالب :

الاسم : م. سوسانطا

رقم التسجيل : ٠٨١٥٠٠٥٥

موضوع البحث : استخدام المعلم اللغوي في تعليم مهارة الاستماع

في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية ١ في مالانج

لإنعام دراسته وللحصول على درجة البكالوريوس (S-1) في قسم تعليم اللغة العربية لكلية علوم التربية والتعليم جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج للسنة الدراسية

. م. ٢٠١٤-٢٠١٥

مالانج، ١٧ مايو ٢٠١٥

رئيسة قسم تعليم اللغة العربية

الدكتورة مملوأة الحسنة الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٧٤١٢٠٥٢٠٠٣٢٠٠١

إقرار الطالب

أنا الموقع أدناه، وبياناتي كالتالي :

الاسم الكامل : م. سوسانطا

رقم التسجيل : ٨١٥٠٠٥٥

العنوان : موجورانو، سوكو موجوكerto

أقر بأن هذه الرسالة التي حضرتها لتوفير شرط لبل درجة البكالوريوس(s) في تعلم اللغة

العربية كلية علوم التربية والتعليم جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

تحت عنوان:

استخدام المعلم اللغوي في تعليم مهارة الاستماع في المدرسة الثانوية الإسلامية
الحكومية ١ في مالانج

حضرتها وكتبتها بنفسها وما زورتها من إبداع غيري أو تأليف الآخرين. وإذا أدعى أحد
استقبلا أنها من تأليفه وتبين أنها فعلا ليست من بحثي فأنا أتحمل المسئولية على ذلك، وإن
تكون المسئولية على المشرف أو على كلية التربية والتعليم جامعة مولانا مالك إبراهيم
الإسلامية الحكومية مالانج.

هذا، وحررت هذا الإقرار بناء على رغبي الخالصة ولم يجبرني أحد على ذلك.

مالانج، ١٦ أبريل ٢٠١٥ م

توقيع صاحب الإقرار



م. سوسانطا

رقم التسجيل : ٨١٥٠٠٥٥

المستخلص

م. سوسانطا، ٢٠١٥ م. استخدام المعلم اللغوي في تعليم مهارة الاستماع في المدرسة الثانوية الاسلامية الحكومية ١ في مالانج ، المشرف : الحاج قامي أكيد جوهري الماجستير

الكلمات الأساسية : معلم اللغة، ترقية مهارة الاستماع

أن المهارات اللغوية الأربع، وهي الاستماع (فهم المسموع)، القراءة (فهم المقرء)، والكلام (ال الحديث)، والكتابة (الألية والإبداعية). وأما الوسائل التعليمية فكثير أنواعها، كالمحترفات والأفلام المتحركة والثابتة والراديو والتلفزيون والتسجيلات الصوتية والاسطوانات والنماذج المرسومة والمحسّمة والصور والشائع، انطلاقاً بما سبق، إن المعلم اللغوي هو إحدى وسائل التعليمية المعينة على الإدراك المسموع والفهم وهي وسيلة لترقية مهارة المسموع لما توفره من فرض التفاعل والاحتراك والاتصال المباشر بين الدارسين في موقع اجتماعية مريةحة. هذا البحث يتناول جانباً من جوانب تعليم اللغة العربية وأهمية وسائل التعليم فيه، لأجل إنجاحه وبالتالي الوصول إلى الهدف المنشودة.

إن مدخل البحث المستخدم لهذا البحث هو المدخل الكيفي ، وأما نوع البحث هو البحث الوصفي ومصادر البيانات منها : الخبراء والأحوال والوثائق وأما أدوات جمع البيانات التي يستخدمها الباحث هي الملاحظة والمقابلة والتثليث والاستبانة، وأما وأما طريقة تحليل البيانات بطريقة ميليس وحبورمان ولفحص صحة البيانات يعمل الباحث بطول الملاحظة، والتثليث ، وعمق الملاحظة، ومناقشة المسؤولين والأساتذة، وتحليل ومراقبة الأعضاء.

ونتيجة هذا البحث هي (١) كان المدرس استعمال معلم اللغة في كفاءته. وكفاءة المدرس في استعمال معلم اللغة من العناصر الأولى للمدرس في عملية التدريس يستخدم المدرسون اللغة العربية المعلم اللغوي في دراسة مهارة الاستماع وفي دراسة مهارة الكلام، والطريقة التي تستعمل في مهارة الاستماع يعني طريقة مباشرة (٢) يوجد عوائق انتفاع المعلم اللغوي في تعليم اللغة العربية (أ) كثير من الأجهزة التي لا تعمل (ب) هيكل معلم اللغة العربية ليس حيدا (ج) بين معلم اللغة وفصل الطلاب بعيد حتى غير فعال. (٣) محاولة علاجها في انتفاع المعلم اللغوي في تعليم اللغة العربية لترقية مهارة الاستماع بالمدرسة الثانوية الاسلامية الحكومية ١ بتلugu ماس في مالانج (٤) الحاجة إلى وضع جدول موحد لمدرس اللغة بحيث لا يوجد الجدول لمدرس اللغة العربية مع الجدول لمدرس اللغة الأخرى (ب) بعد أن تستعد المدرسة معلم اللغة، المدرسوون يدرّبون على عمل معلم اللغة ويدرّب المدرب المتقد لعمل معلم اللغة (ج) المدرس يعطي المعرفة للطلاب على أهمية استخدام المعلم اللغة لكي يحافظوا على أجهزة المعلم اللغة

ABSTRACT

M. Susanto, 2015, Utilization of Language Laboratory in Learning Arabic Skills to Improve Listening at Madrasah Aliyah Negeri 1 Malang. Adviser : H. Qomi Akit Jauhari, M.Pd

Keywords : Language Laboratory, Skills to Improve Listening

Instructional media at the moment a lot of for example, such as laboratories, mobile radio, fixed, television, sound recording and CD, three-dimensional images, slides, and movies. And one the instructional media is language laboratory that is one of the means of education that helps to audio-visual learning and ways to improve the skills of listening. And it could provide interaction and direct contact between teachers and students in a relaxed atmosphere.

Based on the description above, the author want to review the use of the language laboratory at Madrasah Aliyah Negeri 1 Malang This study related to aspects of Arabic language proficiency, especially in the aspect of listening. And based on observation of the author during this laboratory only language used for the subjects of English only and never or rarely used by Arabic language teachers as schedules and learning time is very dense and uncontrolled This study related to aspects of Arabic language proficiency, especially in the aspect of listening and the importance of learning media in learning Arabic in order to succeed and further towards the desired goal.

This study used a qualitative approach and descriptive research, while the data source that is : expression, action informants and documentation. research instrument : researcher, and data collection techniques : interview and observation, For the validity and credibility of the data is the participation of researchers, triangulation, discussions with colleagues and using data checking.

research result is (1) Language laboratory utilization depends on the ability and competence of a teacher, competence of teachers is one element in the use of language laboratory and teacher use and utilization of language laboratory learning materials used in listening and learning to use the direct method. (2) Constraints faced is (a) the number of language laboratory equipment that is not functioning (b) form language laboratory is less good (c) the distance between the laboratory and classroom language far enough so it is not conducive (3) solutions in the utilization of the language laboratory as follows (a) Language laboratory usage schedule must be set properly so as not to collide with another class (b) after school to prepare language laboratory, the school must provide training for language teachers to learn and use the language laboratory with good (c) the teacher tells the students how to properly care for the language laboratory

ABSTRAK

M. Susanto, 2015, Pemanfaatan Laboratorium Bahasa dalam Pembelajaran *Maharah Istima'* Madrasah Aliyah Negeri 1 Malang. Pembimbing pertama : H. Qomi Akit Jauhari, M.Pd.

Kata Kunci : Laboratorium Bahasa, Meningkatkan Kemahiran Mendengar

Media pembelajaran pada saat ini banyak sekali misalnya seperti laboratorium, radio mobile, fixed, televisi, rekaman suara dan CD, gambar tiga dimensi, slide, dan film. Dan salah satu media pembelajaran adalah laboratorium bahasa yaitu salah satu sarana pendidikan yang membantu untuk pembelajaran audio visual dan cara untuk meningkatkan kemahiran mendengar. Dan hal itu bisa memberikan interaksi dan kontak langsung antara guru dan siswa dalam suasana yang santai.

Berdasarkan uraian di atas, penulis ingin mengulas tentang pemanfaatan laboratorium bahasa di Madrasah Aliyah Negeri 1 Malang Penelitian ini berkaitan dengan aspek bahasa Arab terutama pada aspek kemahiran mendengar, dan berdasarkan pengamatan penulis. Selama ini laboratorium bahasa hanya digunakan untuk mata pelajaran Bahasa Inggris saja, dan tidak pernah atau jarang di gunakan oleh guru bahasa arab karena jadwal dan waktu pembelajaran sangat padat dan tidak terkontrol. Penelitian ini berkaitan dengan aspek bahasa arab terutama pada aspek kemahiran mendengar serta pentingnya media pembelajaran dalam pembelajaran bahasa arab, dalam rangka untuk mensukseskan dan selanjutnya menuju tujuan yang diinginkan.

Penelitian ini menggunakan pendekatan kualitatif dan jenis penelitian deskriptif, sedangkan sumber data yaitu : ungkapan, tindakan informan dan dokumentasi. Instumen penelitian : peneliti, dan teknik pengumpulan data : interview, observasi. Untuk validitas dan kredibilitas data adalah keikutsertaan peneliti, *triangulasi*, diskusi dengan sejawat dan menggunakan pengecekan data.

Hasil penelitian ini adalah (1) Pemanfaatan lab. Bahasa tergantung pada kemampuan dan kompetensi seorang guru, kompetensi guru merupakan salah satu unsur dalam pemanfaatan lab. Bahasa dan Guru menggunakan dan pemanfaatan lab. Bahasa digunakan pada materi pembelajaran *istima'* dan pembelajarannya menggunakan metode langsung (2) Kendala-kendala yang dihadapi adalah (a) banyaknya peralatan lab Bahasa yang tidak berfungsi (b) bentuk lab bahasa yang kurang bagus (c) jarak antara lab. bahasa dan kelas cukup jauh sehingga tidak kondusif. (3) solusi dalam pemanfaatan lab bahasa ada sebagai berikut (a) jadwal penggunaan lab. Bahasa harus diatur dengan baik sehingga tidak berbenturan dengan kelas lain (b) setelah sekolah menyiapkan lab. Bahasa, pihak sekolah harus memberi pelatihan kepada guru-guru bahasa untuk mengetahui dan menggunakan lab. Bahasa dengan baik (c) guru memberitahukan kepada siswa bagaimana cara merawat lab. bahasa dengan baik.

محتويات البحث

	الموضوع
أ	استهلال
ب	إهداء
ج	الشكر والتقدير
د	مواعيد الإشراف
هـ	تقرير المشرف
وـ	تقرير لجنة المناقشة
زـ	تقرير عميد كلية علوم التربية والتعليم
حـ	تقرير رئيسة قسم تعليم اللغة العربية
طـ	إقرار الطلبة
يـ	مستخلص البحث باللغة العربية
كـ	مستخلص البحث باللغة الإنجليزية
لـ	مستخلص البحث باللغة الإندونيسية
مـ	محتويات البحث

الفصل الأول

الاطار العام والدراسات السابقة

١	أ. مقدمة البحث.....
٣	ب. أسئلة البحث
٣	ج. أهداف البحث
٤	د. أهمية البحث
٤	٥. حدود البحث.....

٤ و. تحديد المصطلحات.....
٥ ز. الدراسات السابقة.....

الفصل الثاني

الإطار النظري

المبحث الأول: المعلم اللغوي

أ. المعلم اللغوي

٧ ١. تعريف المعلم اللغوي
٩ ٢. الأسس لاستخدام معلم اللغة
١٠ ٣. أهمية المعلم اللغوي
١٠ ٤. أهداف المعلم اللغوي
١١ ٥. الأنشطة في معلم اللغة
١٥ ٦. التعليم في المعلم اللغوي
١٧ ٧. الموصفات الالازمة توفرها في الأجهزة المعلم اللغوي

المبحث الثاني : الاستماع

أ. الاستماع

١٩ ١. مفهوم الاستماع
٢٠ ٢. أهمية تعليم الاستماع
٢٠ ٣. أهداف تعليم الاستماع
٢٢ ٤. طبيعة عملية الاستماع
٢٣ ٥. أنواع الاستماع
٢٣ ٦. مجالات الاستماع
٢٤ ٧. أساسيات تدريس الاستماع
٢٥ ٨. الطريقة في تدريس الاستماع
٢٩ ٩. كيفية تنمية الاستماع
٣٠ ١٠. وسائل تعليم الاستماع

الفصل الثالث

منهجية البحث

٣٢ أ. مدخل ومنهج البحث
٣٣ ب. أدوات وأسلوب جمع البيانات
٣٥ ج. مصادر البيانات
٣٦ د. أسلوب تحليل البيانات
٣٧ ٥. تأكيد صحة البيانات
٣٨ و. مراحل تنفيذ الدراسة

الفصل الرابع

عرض وتحليل ومناقشة بيانات البحث

٤٠ المبحث الأول : نبذة تاريخية وتعريفية عن ميدان البحث
٤٨ المبحث الثاني : عرض البيانات وتحليلها

الفصل الخامس

ملخص نتائج البحث والتوصيات والمقترنات

٥٣ أ. ملخص نتائج
٥٤ ب. التوصيات والمقترنات

قائمة المراجع والمصادر

جداول

ملاحق

الفصل الأول

الإطار العام والدراسات السابقة

أ. مقدمة البحث

ومن المعلوم أن المهارات اللغوية الأربع، وهي الاستماع (فهم المسموع)، القراءة (فهم المقرء)، والكلام (ال الحديث)، والكتابة (الآلية والإبداعية).^١ ويجد الطالب غير الناطقين بالعربية صعوبة كبيرة في التقاط المسموع وفهمه، ولا سيما في استجابة المسموع. وهذه مشكلة يواجهها الدارسون والمعلمون. والمقصود بمشكلة الاستماع هي عدم قدرة الطالب على الاستماع والانصات لما ي قوله الآخرون. وتمثل أعراض المشكلة في عدم القدرة على التمييز بين الوقت المخصص للكلام والوقت المخصص للاستماع لما يقال حتى يمكن للمناقشة أن تنتظم. وحتى إذا أحبر طرف على السكوت انتظاراً لما ي قوله الطرف الثاني، فهو لا يستمع ولا ينصت إليه بل تجده، حين يسمح له بالكلام، يتحدث عن فكرة أخرى لا ترد على ما قاله الطرف الأول. ويتمثل العرض للمشكلة في عدم تركيز الدارسين في المحاضرات أو الندوات العامة فيما يسمعون من المتحدث الرئيسي وغيره. والصعوبات في ترقية مهارة الاستماع باستخدام المعلم اللغوي هي قلة المواد الدراسية التي تدرس في المعلم اللغوي وقلة استيعاب الطرائق التعليمية وعدم البيان المكتوب في المنهج الدراسي عن استخدام المعلم اللغوي لترقية مهارة الاستماع.

أما الوسائل التعليمية فكثير أنواعها، كالمختبرات والأفلام المتحركة والثابتة والراديو والتلفزيون والتسجيلات الصوتية والاسطوانات والنماذج المرسومة والمجسمة والصور والشرايح.^٢ أما ذلك لا يوجد مرجع معين جمع هذه الأنواع بأسمائها، وإنما

^١ عبد الرحمن بن إبراهيم الفوزان ومحترم الطاهر حسين ومحمد عبد الخالق محمد فضل، العربية بين يديك، الجزء الأول، (رياض: مؤسسة الوقف الإسلامي، ٢٠٠٣م) ص. ث

^٢ <http://www.rosaonline.net/Daily/News.asp?id=٢٧٤٩٣>, diakses pada tanggal ٧ Februari ٢٠١١

^٣ بشير عبد الرحيم الكلوب، الوسائل التعليمية إعدادها وطرق استخدامها، (بيروت: دار إحياء العلوم، ١٩٨٦) ص. ٢٢

تذكر فقط مجالات الوسائل مثل صورة ثابتة/صورة متحركة.^٤ والباحث تخصص في الوسائل التعليمية بعميل اللغوي.

انطلاقاً بما سبق، إن المعلم اللغوي هو إحدى وسائل التعليمية المعينة على الإدراك المسموع والفهم وهي وسيلة لترقية مهارة المسموع لما توفره من فرض التفاعل والاحتكاك والاتصال المباشر بين الدارسين في موقع اجتماعية مريحة. هذا البحث يتناول جانباً من جوانب تعليم اللغة العربية وأهمية وسائل التعليم فيه، لأجل إنجاحه وبالتالي الوصول إلى الهدف المنشودة.

ومن الآسف انتفاع معلم اللغة على حد الأقصى للاستخدام ومن أسبابها يعني لا يعرف المدرسوون في طريقة استخدام معلم اللغة لدعم المهارات الاتصالية لدى الطلاب. وأحياناً، أنشطة التعليم والتعلم في معلم اللغة تقتصر على تشغيل الصوت. ومع ذلك، معلم اللغة لديها امكانات كبيرة لدعم تعليم اللغة جيداً وفعلاً.

أما المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية ١ مالانج من المدارس التي تستخدم المعلم اللغوي لترقية مهارة الاستماع، وتتوقع هذه المدرسة الثانوية من استخدام هذه المعلم اللغوي أن تكون عملية التعليم والتعلم في اللغة العربية سهلة ويسيرة وذلك لأن عملية التعليم والتعلم هي اتصال التلاميذ بالمعلم اللغوي.

ولتحقيق الأهداف التعليمية للغة العربية من ناحية مهارة الاستماع فعلى جميع مدرسي اللغة العربية بهذه المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية ١ مالانج أن يستخدمو المعلم اللغوي الموجود لترقية مهارة الاستماع فيها وكذلك لجميع التلاميذ أن يشتراكوا في تعلم اللغة العربية بهذا المعلم اللغوي على حسب الجدول المقرر.

فمهارة الاستماع من أهم المهارات اللغوية التي يمكن تنميتها وتطويرها، بل هي مهارة أساسية لنيل بقية المهارات. وعلى المدرس أن يهتم بهذه المهارات. ويظهر في الواقع أن كفاءة الطلاب في هذه المدرسة في مهارة الاستماع ضعيفة لأن مشكلة المعلم اللغوي منها عدم المعلم منذ الفصل الأول فطبعاً غير فعال ومهارة الاستماع

^٤ عبد العظيم عبد السلام الفرجاني، التكنولوجيا وتطوير التعليم، (القاهرة: دار غريب، ٢٠٠٢) ص. ٢٥٢

يعني ضعيف المستوى. لذلك من الضرورة تزويد خبرائهم في الاستماع يعني بتجريب المعلم اللغوي.

فبناء على ما سبق ذكره الباحث أن يقوم بالبحث العلمي بهذه المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية ١ بمالانج عن انتفاع المعلم اللغوي لترقية مهارة الاستماع. وهذا البحث لغرض الحصول على البيان الواضح عن هيئة التعليم نفسه واستخدام وسائل الإيضاح فيه وكذلك أن هذا الدراسة أمر ضروري ليس مجرد البحث فحسب تحقيقها لأهداف النتائج المنشودة من التعلم.

ب. أسئلة البحث

انطلاقاً منخلفية البحث المذكورة فعمم الباحث اجابة أسئلة في هذا المجال كما يلي:

- ١- كيف انتفاع المعلم اللغوي في تعليم اللغة العربية لترقية مهارة الاستماع بالمدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية ١ في مالانج؟
- ٢- ما عوائق انتفاع المعلم اللغوي في تعليم اللغة العربية لترقية مهارة الاستماع بالمدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية ١ في مالانج؟
- ٣- ما محاولة علاجها في انتفاع المعلم اللغوي في تعليم اللغة العربية لترقية مهارة الاستماع بالمدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية ١ في مالانج؟

ج. أهداف البحث

وتتمثل أهداف البحث في الآتي :

- ١- لوصف كيفية انتفاع المعلم اللغوي في تعليم اللغة العربية لترقية مهارة الاستماع بالمدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية ١ في مالانج؟
- ٢- لوصف عوائق انتفاع المعلم اللغوي في تعليم اللغة العربية لترقية مهارة الاستماع بالمدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية ١ في مالانج؟

٣- لوصف علاجها في انتفاع المعلم اللغوي في تعليم اللغة العربية لترقية مهارة الاستماع بالمدرسة الثانوية الاسلامية الحكومية ١ في مالانج؟

د. أهمية البحث

إن فوائد البحث فيما يلي :

١- النظرية

يقصد هذا البحث في تطوير المعرفة والمعلومات والخبرات في كيفية انتفاع استخدام المعلم اللغوي لترقية مهارة الاستماع في المرحلة الثانوية.

٢- التطبيقية

يرجي من هذا البحث أن يكون مرجعاً لعملية التربية والتعليم لمدرس اللغة العربية لترقية مهارة الاستماع عند الطلبة.

٥. حدود البحث

١- الحدود الموضوعية

أما الموضوع لهذا البحث فهو انتفاع المعلم اللغوي المقصودة في هذا البحث فهي نوع من أنواع التقنيات التعليمية، لترقية مستوى الطلبة في مهارة الاستماع في الفهم المسموع.

٢- الحدود المكانية

حدد الباحث مكان البحث في المدرسة الثانوية الاسلامية الحكومية ١ في مالانج.

٣- الحدود الزمنية

يعمل الباحث البحث العلمي في المدرسة الثانوية الاسلامية الحكومية ١ في مالانج. من شهر سبتمبر - ديسمبر في السنة الدراسية ٢٠١٤-٢٠١٥

و. تحديد المصطلحات

وتستخدم في هذا البحث عدد من المصطلحات، وتسهيل البحث يعرّف الباحث المصطلحات المستخدمة كما يلي :

١. **المعلم اللغوي** : غرفة مصممة خصيصاً لتعليم اللغات الأجنبية يجلس فيها الطلاب في مقصورات منفصلة عن بعضها بعض بحواجز عازلة للصوت.^٥
وتحتاج الباحث للوسائل البصرية السمعية.

٢. **ترقية** : هي الجهد التي يفعلها المعلم والمتعلم للوصول إلى تقدم مهارة الطلبة في عملية التعليم و نتيجته.

٣. **مهارة الاستماع** : هو فهم الكلام، أو الانتباه إلى شيء مسموع مثل الاستماع متحدث، بخلاف السمع الذي هو حاسة وألة الأذن، ومنه السمع وهو عملية فسيولوجية يتوقف حنوثها على سلامة الأذن، ولا يحتاج إلى إعمال الذهن أو الانتباه لمصدر الصوت.^٦

ز. الدراسات السابقة

١. "فعالية استخدام معلم اللغة لترقية تعليم اللغة العربية لفصل واحد بالمدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية دار العلوم جومبانج"، الرسالة الماجستير، لبرنامج الدراسات العليا، الجامعة الإسلامية الحكومية سونان كاليجاغا يوغياكارتا.
قد قام أرديان مفتاح المدى، (٢٠٠٩)، نتائج البحث:

(١) اختيار المعلم اللغة في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية دار العلوم جومبانج بدون تقويم

(٢) قدرة المدرس اللغة العربية عن المعلم اللغة في درسة الثانوية الإسلامية الحكومية دار العلوم جومبانج ناقصة.

^٥ على القاسمي، معلم اللغة (كويت: دار القلم، ١٩٧٠) ص. ٣٠-٢٩.
^٦ حسن شحاته، تعليم اللغة العربية بين النظرية وتطبيق، (الدار المصرية البنانية، ١٩٩٣) ص . ٧٥.

٢. "استخدام الوسائل السمعية في تربية مهارة الاستماع بحث تجريبي على مدرسة منبع العلوم المتوسطة الإسلامية نغارابالي"، الرسالة الماجستير، لبرنامج الدراسات العليا، الجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج.

قد قام فتحالباري، (٢٠٠٨)، ونتائج البحث:

أن استخدام الوسائل السمعية يساعد على تربية مهارة الاستماع لدى الطالبات في مدرسة منبع العلوم المتوسطة الإسلامية بنغارا بالي

٣. "فعالية استخدام المعلم اللغوي لترقية مهارة الاستماع" الرسالة الماجستير، لبرنامج الدراسات العليا، الجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج.

قد قامت إيفي نور الشريا، (٢٠١٠)، ونتائج البحث:

ونتيجة لهذا البحث وجدت الباحثة أن المعلم اللغوي استخدم في تدريس مهارة الاستماع في اللغة العربية في المدرسة الثانوية الحكومية ببراس جومبانج جاوا الشرقية من حلال اجراء عملية تعليم بالطريقة المباشرة والطريقة السمعية الشفهية بفرحة حيدة وهذه يعني اقبال الطالبة الكبيرة عند استخدام هذه الوسيلة. وإن استخدام المعلم اللغوي يؤثر في تعليم وتدريس مهارة الاستماع في اللغة العربية في المدرسة الثانوية الحكومية ببراس جومبانج جاوا الشرقية

بالنظر إلى البحوث السابقة، إن الباحثين درسوا عن استخدام معلم اللغة في ترقية وتنمية اللغة العربية من ناحية البحث العلمي التجريبي ويستخدم بعضهم البحث الكمي فيستنتج الباحث أنه لا يوجد بحثاً مختصاً في انتفاع المعلم اللغوي في تعليم اللغة العربية لترقية مهارة الاستماع، لذلك سيبحث الباحث عن انتفاع المعلم اللغوي في تعليم اللغة العربية لترقية مهارة الاستماع.

الفصل الثاني

الإطار النظري

أ. المبحث الأول : المعلم اللغوي

ب. المعلم اللغوي

١. تعريف المعلم اللغوي

عرفه عبد الغني عبود بأنه معلم مزود بتسجيلات ووسائل لتمكن المتعلمين من ممارسة اللغة عن طريق السمع والعايشة من خلال التسجيلات.^١ وقد رأى الخبراء عن المعلم من جهات متعددة، واختلاف هذا الرأي يؤدي إلى اختلاف التعريف. وإذا نظرنا إلى أهداف المعلم هناك معاملات كثيرة منها معلم البحوث العلمية ومعلم التجربة ومعلم المستشفى ومعلم اللغة ومعلم الفيزياء والكيمياء وغيرها من المعلم الآخر.

أن المعلم اللغوي هو: ١) المكان أو الغرفة الخاصة فيها الأدوات المستخدمة للبحوث العلمية، والمعلم اللغوي هنا هو الآلات، ٢) الوسائل التي تستفاد لعملية التعليم والتعلم، والمعلم اللغوي هنا هو مقابل الأجهزة، ٣) المعلم اللغوي إذا نظرناه من فوائه فهو يكون مصدر التعليم والتعلم، ٤) يكون المعلم اللغوي مركز الأنشطة العلمية للاكتشافات وللابحاثات العلمية.^٢ وهذا البحث المعلم اللغوي كما رأى سويتينو (Suyitno).^٣

وظهر الآن أن المعلم هو المكان أو الغرفة أو القاعة الخاصة فيها الأدوات المناسبة للقيام بالأنشطة العلمية. وهذا يعني لكل علم معلم خاص،

^١ عبد الغني عبود، البحث في التربية، (القاهرة: دار النظر، ١٩٧٩) ص. ١٢٧.
^٢ خير الصالح، فعالية استخدام معلم اللغة في تدريس اللغة العربية بالمدرسة العالية الحكومية الثالثة بماليح، (مالانج: الدراسات العليا الجامعية الاندونيسية السودانية الإسلامية، ٢٠٠٣) ص. ٩.

^٣ Suyitno, Media Pendidikan, Pengertian, Pengembangan, dan Pemanfaatannya. (Jakarta: Depdikbud. ١٩٨٦) hal. ٢٣

علوم الرياضية لها مع ملخص، والعلوم الاجتماعية لها معلم خاص ولغة لها معلم وهكذا.

وهناك مصطلحات كثيرة تتعلق بـمعلم اللغة، هناك من يقول بـمعلم اللغة، وهناك من يقول بـمشغل اللغة وهناك من يقول بـستوديو. المعلم اللغوي من حيث المبدأ هو غرفة مصممة خصيصاً لتعليم اللغات الأجنبية يجلس الطلاب فيها في مقصورات صغيرة يفصل بعضها عن بعض جدران مانعة للضوضاء بحيث لا يسمع الطالب ما يقوله الطالب المجاور له.^١ بل يسمع فقط المادة اللغوية التي تصله عن طريق السماعتين، فيتمرن على اللغة التي يتعلمها دون أن يزعج الآخرين أو يؤثر عليه بقية الطلاب ونتيجة لذلك يستطيع طلاب الفصل جميعاً التمرن في وقت واحد طوال الحصة.

وللمعلم منصة مكافحة في مقدمة المعلم، مواجهة لمقصورات الطلاب، مزودة بـجهاز تسجيل ولاعب أسطوانات، وسماعتين ولاقط للصوت (ميكروفون) يضعها المعلم على رأسه، بحيث تتيح له السماع والتحدث مع الطلاب جميعاً أو مع أي منهم على وحدة، بواسطة مفاتيح لوحة تحكم أمام المعلم.

يسمى أحياناً بـمعلم اللغة الأجنبية، ولكن التسمية التي أقرها المحامون اللغوية في العالم العربي هي (المعلم اللغوي) وهي ترجمة عن الإنجليزية (Laboratory) والفرنسية (Labotarorie). والتسمية عموماً غير موفقة لأنها تؤدي بـوجود تشابه كبير بين معلم اللغة ومعلم العلوم الطبيعية والكييماء ولكن المقصود من وراء هذه التسمية هو أن أهمية معلم اللغة في حقل تعليم اللغات الأجنبية تضارع أهمية معلم العلوم في مجال تعلم تلك العلوم. وكان مدرسي اللغة الأجنبية يرمون من هذه التسمية تأكيد حاجتهم إلى أجهزة ومعدات تساوي في تكاليفها تلك الأجهزة والمعدات التي

^١ علي القاسمي و محمد علي سيد، التقنيات التربوية في تدريس اللغة العربية لغير الناطقين بها، (الرباط: al-Hilal)، ص. ١٧٢.

يستخدمها مدرسون العلوم منذ زمن بعيد ولم يعد مدرس اللغة الأجنبية قانعاً باللوحة والطباشير والكتاب المقرر.^٥

ولكن استخدام الكلمة ((المعلم)) العلمية أضيفت على هذه الوسيلة المعينة الجديدة حالة من التجحيل. وساد الاعتقاد بين العامة من الناس بأن هذه الأجهزة الإلكترونية قادرة على تعليم اللغات الأجنبية بسهولة مغرية وسرعة سحرية، وتحفيض العبء عن كاهل المدرسين، وحل جميع مشكلات تعليم اللغات الأجنبية المتعلقة.

٢. الأساس لاستخدام معلم اللغة

الأساس النظري يعتبر أن اللغة مجموعة عادات صوتية وهي تكتسب عن طريق المحاكاة والتكرار. ومعلم اللغة يوفر الجو المناسب لتكوين العادات اللغوية، وهو يقدم المادة اللغوية ويوفر الوقت اللازم للتدريب. يؤكّد علم اللغة النفسي أهمية تعاقب المهارات الأربع المعروفة عند تعلم اللغات. وهناك خصائص جسمية ونفسية للبدء بالاستماع ثم الكلام. ومن هذه الخصائص:

- أ) إن تدريب الاستماع يسهل الكلام.
- ب) إن التركيز على مهارة واحدة في وقت واحد يسهل عملية التعليم.
- ج) إذا طلبنا من الدارس أن يتكلّم قبل توفير الاستماع الكافي. فإن احتمال وقوعه في الخطأ يكون كبيراً.
- د) إن قيام الدارس بالاستماع غير المدرب إلى تلفظه الخاطئ.
- هـ) يساعد المعلم اللغوي الدارس على التدريب على الاستماع الجيد الوعي، عن طريق التكرار الاستماع إلى اللفظة لعدة مرات.

^٥ علي القاسمي و محمد علي سيد. المرجع نفسه. ص. ١٧٢

بالنسبة للأساس العملي، يصفى الدارس في معمل اللغة إلى الدرس المسجل عدد المرات التي تكفيه، ثم يسير بالسرعة التي تلائم قدراته. فيجري تمريناته غير وجل من سخرية بعض زملائه، إذا لحن في اللفظ أو أخطأ في الإجابة^٦.

٢. أهمية معمل اللغة

إن معمل اللغة وسيلة تعليمية لا تتحقق فائدتها إلا على يد مدرس خبير يستطيع أن يدمج ما يحققه المعلم في البرنامج الذي يقدمه. وإذا توافرات المواد التعليمية الالزمة، وخبرة الصيانة الفنية وكفاءة المدرسين. فإن معمل اللغة يستطيع أن يحقق الفوائد الآتية:

- أ) يستمع الدارس إلى اللغة الأجنبية ويرددها كزمال فترة وجوده في المعلم.
- ب) يكتسب الدارس خبرة في الاستماع لأصوات غير صوت مدرسه وفهم مضمون حديثها.
- ج) كثيراً ما يغلب الخجل والخوف من الخطأ على كثير من الدارسين فيمتنعون عن الإجابة عن الأسئلة حتى لا يتعرضوا لللوم المدرس وسخرية الزملاء.
- د) لا يستطيع الدارس إلا اللغة السليمة وبعض الأخطاء التي يرتكبها والتي يسارع المدرس لتصحيحها.
- هـ) للدارس فرصة إعادة سماع ما يريد أكثر من مرة، بينما يصعب في الصفة التقليدي أن يطلب من المدرس عادة ما قاله أكثر من مرة.
- و) تستطيع أجهزة المعلم أن تتولى بكماءة تمرين الدارس على التكرار والمحاكاة والتواهي الآلية في تعليم اللغة، وهي بذلك تحرر المدرس من الأعمال الروتينية ليتفرغ للتواهي الإنسانية الخلافة في العملية التعليمية^٧.

^٦ عبد الحميد سيد أحمد منصور، سيكولوجية الوسائل التعليمية ووسائل تدريس اللغة العربية، (رياض: دار المعرفة، ١٩٨٣) ص ١١٧.

^٧ صلاح عبد المجيد العربي، تعلم اللغة الحية وتعليمها: بين النظرية والتطبيق، (بيروت: مكتبة لبنان، ١٩٨١) ص ٢١٩ - ٢٢٠.

قد ذكر لما سبق، أن معمل اللغة هي وسيلة تعليمية تحقق فائدتها على يد مدرس اللغة الخبرير وهو يستطيع أن يدمج ما يتحققه المعلم

٤. أهداف المعلم اللغوي

نحوى من دارس المعلم اللغوى أو المعلم بعد دراسته أن يكون قادرًا على:

- (١) أن يعرف المعلم اللغوي
- (٢) أن يذكر سبب تسميته بهذا الإسم ((المعلم اللغوي))
- (٣) أن يعدد مراحل تطوره
- (٤) أن يعدد الأسس التربوية واللغوية لاستخدام المعلم
- (٥) أن يعقد مقارنة بين الفصل التقليدي والمعلم اللغوي
- (٦) أن يعدد مشكلات المعلم اللغوي
- (٧) أن يذكر شروط نجاح المعلم اللغوي
- (٨) أن يحدد ماهية التمارينات المعملية
- (٩) أن يحدد مميزات التمارينات المعملية
- (١٠) أن يذكر أنواع التمارينات المعملية^٨

بالنسبة إلى أهداف معلم اللغة بعد دراسته وهي معرفة الأسس التربوية لاستخدام معلم اللغة في تعليم اللغة من مشكلاتها ومميزات التمارينات المعملية وأنواعها.

٥. الأنشطة في معلم اللغة

يمكن أن يقوم تدريس اللغات في المعلم على أساسين، هما:

- أ) نظام الدروس المذاعة (Broadcast System)

^٨ علي القاسمي ومحمد علي سيد. المرجع سابق، ص. ١٧١

في هذه الحالة يعمل التلاميذ كمجموعة ويستخدمون نفس الدرس المسجل، وعن طريق وحدة الإذاعة في المعلم، ووسيلة أجهزة الاتصال يستمعون إلى شرح المدرس وتوجيهاته، ثم يقومون بالتدريبات المحددة لهم.

ب) نظام المكتبة (Library System)

يحضر التلاميذ في هذه الحالة إلى المعلم في أوقات محددة. لا يتقييد جميع التلاميذ بدرس معين واحد. وإنما يختار كل التلميذ شريطاً أو أشرطة التسجيل الجاهزة والمرتبطة بالدروس والمواضيع المناسبة له. ويمكنه أن يتقدم في دروسه والتدريبات اللغوية المطلوبة حسب سرعته وقدرته^٩.

تكون عملية التعليم والتعلم في المعلم اللغة في تمارينات عديدة، وهي تنقسم إلى قسمين رئисين^{١٠}:

١) التمارين المختبرية للمبتدئين تحاول تزويد الطالب بأساسيات اللغة العربية كأصواتها وتنعيم جملها وتراكيبها وفهم المحدثات البسيطة وأدائها، وفهم قطع نثرية سهلة مفروعة منها. من التمارينات للمبتدئين كما يأتي:

أ- التكرار

التكرار أبسط أنواع التمارينات المعروفة في تدريس اللغات الأجنبية بالطرق الحديثة إذ يطلب المدرس من طلابه تكرار ما ي قوله بصورة دقيقة. ويتحذذ التكرار أشكالاً مختلفة، هي: (١). تكرار الأصوات، و (٢). تكرار المفردات، و (٣). وتكرار العبارة، و (٤). تكرار الجمل.

^٩ أحمد خير محمد كاظم وجابر عبد الحميد جابر، الوسائل التعليمية والمنهج، (القاهرة: دار النهضة العربية، ١٩٩٧ م) ص ٣٨٥-٣٨٦

^{١٠} علي القاسمي ومحمد علي سيد. المرجع سابق، ص ١٨٠

بـ-التعويض

فهم الطالب قالبا لغويًا معيناً وردد عدة جمل على منواله، أصبح هذا القالب اللغوي جزءاً من عادات الطالب يستطيع أن يصوغ جملة أخرى تقتضيها مواقف الحياة المختلفة. يمكن أن يكون

التعويض كما في المثال:

المدرس : ما عندي قلم

الطالب : ما عندي قلم

المدرس : كتاب

الطالب : ما عندي كتاب

المدرس : كراسة

الطالب : ما عندي كراسة

جـ-التحويل

هو من أقدم التمرينات المستعملة في تعليم اللغات، إذ يطلب فيه المدرس من الطالب قلب الجملة من حالة نحوية إلى حالة أخرى، مثل:

المدرس : المدير موجود

الطالب : المدير ليس موجودا

المدرس : الكاتب مشغول

الطالب : الكاتب ليس مشغولا

دـ- الإضافة

يستمع الطالب إلى كل جملة في التمرين، ثم يكررها مضيفاً إليها عبارة معينة. وقد تكون الإضافة في أول الجملة وقد تكون في نهايتها، مثل:

المدرس : المدير بالتعب

الطالب : قال إنه شعر بالتعب

المدرس : شعر بالجوع

الطالب : قال إنه شعر بالجوع

٥- الربط

يتألف المنه في تمرينات الربط من جملتين قصيرتين يسهل على

الطالب تذكرهما، مثل:

المدرس : كان محمد يسبح في النهر. فقد محمد ساعته

الطالب : بينما كان محمد يسبح في النهر. فقد محمد ساعته

المدرس : كان خالد يلعب الكرة. كسر خالد ساقه

الطالب : بينما كان خالد يلعب الكرة. كسر خالد ساقه

٦- التحوير

يقول المدرس جملة فيحورها الطالب باسلوب آخر، مثل:

المدرس : رأيت الرجل

الطالب : رأيته

المدرس : رأيت المرأة

الطالب : رأيتها

٧- القياس

ت تكون تمرينات القياس من جملة خبرية وسؤال قصيرة، وتؤدي إجابة

الطالب قياسا على الجملة مع شيء التغير المناسب ، مثل:

المدرس : ذهب محمد إلى المدرسة وفاطمة

الطالب : ذهبت فاطمة إلى المدرسة

المدرس : كتب التلميذ الدرس، والتلميذة

الطالب : كتبت التلميذة الدرس

ح-الأسئلة والأجوبة

يجب أن تكون الإجابة عن أسئلة التمرينات المختبرية محددة لا تحتمل أكثر من جواب صحيح واحد، ويجب أن يعرف الطالب الإجابة المطلوبة منه عن طريق التعليمات والمثال في أول التمرين، مثل:

المدرس : هل أبوك في المكتب؟

الطالب : نعم، أبي في المكتب

المدرس : هل أخوك موظف؟

الطالب : نعم، أخي موظف^{١١}

٢) والتمرينات المختبرية للمتقدمين:

أ- تمرينات مراجعة التراكيب اللغوية

يجب إعداد تمرينات خاصة لمراجعة التراكيب اللغوية الأساسية ليظل الطالب على صلة بها. والمادة اللغوية الموجودة في هذه التمرينات تكون أكثر تعقيداً من تلك الموجودة في التمرينات الخاصة للمبتدئين.

ب-التمرينات الأدبية

يجب إعداد أشرطة خاصة ترافق دروس الأدب، وعلى الأخص الشعر والمسرحية. يستمع الطالب إلى النص الأدبي ويتبعونه.

ج-تمرينات الأساليب اللغوية

تستعمل اللغة على مستويات متباينة، فكل موقف يتطلب أسلوباً معيناً يناسبه.

^{١١} علي القاسمي ومحمد علي سيد. المرجع سابق، ص ١٨٥-١٨١

د- ترینات اللهجات

يدرس الطالب اللغة الأجنبية لحجة مختارة، ومع ذلك يجب أن يطلع المتقدمون منهم على بقية لهجات تلك اللغة.

٥- اللقطات الإذاعية

يتمرن المتقدمون على فهم نشرات الأخبار الإذاعية في اللغة الأجنبية. وهم يستطيعون أن يستمعوها مباشرة أو من الشرائط المسجلة.

و- الحاضرات

يساعد تسجيل بعض الحاضرات الجامعية المختارة في فنون مختلفة. واستعماله لتدريس اللغة الأجنبية لا يختلف بالشروط المسجلة.

٦. التعليم في المعلم اللغوي

أن هناك أمور يجب على من يستخدم المعلم اللغوي ويستفيد منه من المدرس أو التلميذ أن يراعوها جيدا، من هذه الأمور هي كما يلي:

(١) المدرس والمعلم اللغوي

بالرغم من أن المدرسين مسؤولون لأنباء انتشار معامل اللغة واستبشروا بها فإن هذه الأنباء أثارت قلقا في نفوس الكثيرون منهم وذلك لسببين: أو هما : شعور بعضهم بأن المعلم اللغوي سيحل محل المدرس أم يقلل من شأنه

وثانيهما : خوف بعض آخر من أن المعلم اللغوي سيلقي على عاتقهم مزيدا من المسؤوليات وأنه سيطلب جهدا أكبر ويستنفذ وقتا أعظم.

(٢) التلميذ والمعلم اللغوي

يعتمد نجاح التلميذ في تعلم اللغة الأجنبية في المعلم اللغوي وتقديمه فيها على عوامل رئيسية أربع آتية وهي:

- أولاً : معرفته باستعمال الأجهزة والمعدات الموضوعة تحت تصرفه
- ثانياً : اقتناعه بفائدة الطريقة المعلم اللغوية وإمامه بأصولها
- ثالثاً : قيامه بالإصغاء المدرب واستعداده للنقد الذاتي
- رابعاً : دوافعه وولعه واجتهاده

(٣) الصف والمعلم اللغوي

هناك اتجاهان بالنسبة لمكانة المعلم اللغوي في برنامج اللغة الأجنبية وعلاقته بالصف:

الأول : يعتبر المعلم اللغوي وحدة قائمة بذاته أو على الأقل بمثابة لب البرنامج

الثاني : يعتبر المعلم اللغوي مكملاً للصف ومساعداً له.

ويوضح الإتجاه الأول في كثير من المواد اللغوية المتكاملة التي تكتب للاستعمال في المعلم اللغوي. فهي قائمة بذاتها لا تعتمد على غيرها. وهي مصحوبة بكثير من الشرح والإيضاحات في كيفية استعمالها. وأما رفض الإتجاه الثاني لفكرة استقلال المعلم اللغوي فيستند إلى الأسباب الآتية:

أولاً : من الصعب انتاج مواد المعلم اللغوية جيدة بحيث تقوم مقام المدرس في الصف وتستغني عنه

ثانياً : إن هذه المواد المتكاملة سرعان ما تمسى قدمة بسبب كثرة ما

يستجد كل يوم في حقل تعليم اللغات الأجنبية

ثالثاً : تكون هذه المواد المتكاملة قليلة المرونة، وتتضاعل الافادة منها بدون مدرس يعمل تحويرها لتلائم طلبه.

٧. الموصفات الالزمة توفرها في أجهزة المعلم اللغوي:

يجب أن تتمتع الأجهزة المستعملة في المعلم اللغوي بصفات معينة لكي يمكن الإستفادة منها للأغراض التعليمية. ويمكن حصر أهم هذه الصفات في ^{١٢} خمس وهي:

- أ- القدرة

تعني بالقدرة هنا كون الأجهزة قادرة على تحقيق الأغراض التعليمية لمعلم اللغة، فإذا كانت المدرسة تنتهج مثلاً الدراسة الإجنبية المقارنة (اسمع-تكلم-قارن) وجب أن تكون الأجهزة قادرة على تأمين متطلبات هذا النوع من الدراسة. فمن موصفات المقصورة مثلاً في هذه الحالة كونها كاملة التجهيز لكي يستطيع التلميذ التحكم في المسجل نشغيلاً وإيقاناً وإتفاقاً إلى الحلف وإلى الأمام.

ب- الدقة

توصف أجهزة بالدقة والأمانة إذا كانت قادرة على إعادة الكلام بوضوح يطابق وضوح صوت المتكلم الأصلي، أي إذا كانت قادرة على إعادة جميع الذبذبات التي تستطيع إعادتها إلينا. وهنا عوامل أخرى بالإضافة إلى الدقة المسجل تسهم في وضوح الكلام الذي يصل أذن التلميذ في المعلم، منها جودة التسجيل الرئيسي، ونظافة أجزاء المسجل، ودقة السمعاء والميكروفون.

ج- المثانة

يستعمل المعلم اللغوي طوال الدروس كما يفتح أيضاً بعد الدوام لمساعدة التلاميذ الضعفاء أو لإعداد الأشرطة الرئيسية واستنساخها. ويستخدم المعلم عدد كبير من الترميد يتعامل بعضهم مع الأجهزة بخشونة

^{١٢} علي القاسمي ومحمد علي سيد. المرجع سابق، ص. ١١١-١١٧

ويقترف البعض الآخر أخطاء ميكانيكية تضر بالمعدات بل قد يتعمد بعضهم أحياناً الإضرار بها. لكل هذا الأسباب يجب أن تمتاز أجهزة المعمل ومعداته بمتانة وقوه مقاومة الاستعمال الخشن المستمر.

د- البساطة

تبلغ بعض المسجلات درجة كبيرة من التعقيد لأنها تحتوي على شبكة معقدة من المفاتيح والأزرار والمؤشرات والعدادات، فنظام الشريط في المسجل يحتاج إلى الاستعانة بمخطط مرفق به، وهناك مفاتيح لتشغيل الجهاز وإيقافه، وفتح إيقاف المؤقت، وأزرار للتسجيل والاستماع...واليخ. إن مثل هذا المسجل صعب الاستعمال حتى على المدرس المدرب نفسه إذ كثيراً ما يحتاج إلى مراجعة التعليمات الخاصة باستعمال هذا النوع من المسجلات، فكيف بالطالب الصغير غير المدرب على الأجهزة الإلكترونية. إن الأجهزة المعقدة قد توقع التلميذ في أخطاء ميكانيكية تضر بالمعدات، وهذا يجب أن تمتاز الأجهزة التي توضع تحت تصرف التلاميذ بالبساطة وسهولة الاستعمال.

٥- سهولة الصيانة

لصيانة المعمل وإصلاح العطل بالسرعة القصوى أهمية بالغة، لأن المعمل الذي يكسر تعطله ينقلب نقمته على العملية التربوية لانعمه لها. ولذلك يجب أن تكون الأجهزة قابلة للإصلاح وأن تكون أجهزاؤها الاحتياطيه متوفرة في الأسواق المحلية، كما يجب أن يحتوي المعمل نفسه على مسجل احتياطي لكل عشرة مسجلات حتى لا يتأخر التلاميذ.

المبحث الثاني : الاستماع

أ. الاستماع

١. مفهوم الاستماع

الاستماع هو فهم الكلام، أو الانتباه إلى شيء مسموع مثل الاستماع متحدث، بخلاف السمع الذي هو حاسة وآلته الأذن، ومنه السمع وهو عملية فسيولوجية يتوقف حنوثها على سلامة الأذن، ولا يحتاج إلى إعمال الذهن أو الانتباه لمصدر الصوت.^{١٣}

أن الاستماع هو عملية إنصات إلى الرموز المنطقية ثم تفسيرها. ولل الاستماع مستويات مختلفة تتمثل في:

- ١- سمع أصوات الكلمات دون التأثر بالأفكار التي تحملها.
- ٢- الاستماع المتقطع كالاستماع إلى مدرس الفصل باهتمام لفترة والانصراف عنه، ثم معاودة التركيز معه وهكذا.
- ٣- نصف استماع، كالاستماع إلى مناقشة ليس من أجل أن يختبر مالديه من أفكار في ضوء ما يطرح في المناقشة من أفكار.
- ٤- الاستماع مع تكوين روابط فكرية بين ما يقال وبين مالدى المستمع من خبرات خاصة.
- ٥- الاستماع إلى بقرير للحصول على الأفكار الرئيسية والتزود بالتفاصيل واتباع الارشادات.
- ٦- الاستماع الناقد، حيث ينفع المستمع بالكلمات ويعايشها.
- ٧- الاستماع التذوقى، والذي يكون فيه المستمع في حالة نشاط عقلي، ويستجيب انفعالياً ويشكل سريعاً لما يسمع.

^{١٣} - حسن شحاته، تعليم اللغة العربية بين النظرية وتطبيق، (القاهرة: الدار المصرية اللبنانية. ١٩٩٣) ص . ٧٥

٢. أهمية تعليم الاستماع

كثيراً ما تذكر دراسة رانكين ١٩٢٦ – وهي الأولى من نوعها في ميدان الاستماع – لدعم الرأي القائل بأن الاستماع هو أكثر أساليب الاتصال شيوعاً واستخداماً. فالشخص يستطيع أن يستمع ثلاثة أضعاف ما يقرأ. يضاف إلى ذلك أن الاستماع في البرنامج المدرسي يشكل جزءاً حيوياً، فمعظم أوقات حضورنا داخل القصول تخصص للعمل الشفهي. ومن ناحية أخرى فقد أدى الدور الذي يلعبه الاستماع في عملية الاتصال إلى النتيجة القائلة بأن تدريسه أمر ضروري، ما لم تكن مهارة الاستماع قدرة إنسانية كامنة. بيد أن هذه المهارة يشوبها بعض العيب والضعف. والتدرس الهدف يمكن أن يعالج معظم مشكلات الاستماع الشائعة^{١٤}.

٣. أهداف تعليم الاستماع

١. تعويذ الأذن على الأصوات الجديدة
 ٢. تعويذ الدارسين على نطق اللغة الجديدة
 ٣. استيعاب سؤال للإجابة عليه
 ٤. حل تمرين بتكميله عبارة أو تغيير كلمة أو إضافة أخرى
 ٥. استيعاب نص بتفاصيله للإجابة على أسئلة
 ٦. استيعاب الأفكار الأساسية في نص لتلخيصه
 ٧. تتبع العناصر الرئيسية في موضوع لكتابه موضوع على منواله (إنشاء)
 ٨. أخذ مذكرات عن الموضوع للاستعانت بها في تحضير البحث
 ٩. التمهيد لمناقشة موضوع
- ^{١٥} مراجعة مادة سبقت دراستها.

^{١٤} حسن شحاته، المرجع نفسه، ص ٧٧-٧٦

^{١٥} مادة إبراهيم، الاتجاهات المعاصرة في تدريس اللغة العربية واللغات الحية الأخرى لغير الناطقين بها، (القاهرة: دار الفكر العربي، ١٩٨٧) ص. ٢٢٥

٤. طبيعة عملية الاستماع

وتأثير الثقافة بدرجة كبيرة على مهارة الاستماع، حيث يكون للظروف البيئية التي يعيشها التلميذ أثر كبير في عملية الاستماع. ويرى بعض علماء الاجتماع، أن عملية الاستماع لها أثر كبير في تعلم اللغة عند البنات أسرع من البنين في المراحل الأولى. ومرجع هذا في نظرهم أن الأمهات في كثير من البيوت، يقمن بمحادثة البنات والكلام معهن أكثر من البنين. وإن كانت هذه ليست قاعدة عامة فقد يحدث العكس عندما تزداد فرص الكلام مع البنين عن البنات في بعض البيوت. وهناك تفسير ثقافي آخر لعملية الاستماع يختص بما تؤديه وسائل الإعلام (الراديو والتليفزيون) وأثرها على الأطفال قبل التحاقهم بالمدارس، حيث عن طريق الاستماع لهذه المصادر الإعلامية، يكتسب هؤلاء الأطفال معلومات واسعة عن تلك التي تفرض المنهج وجودها لديهم.^{١٦} هناك فروق جوهرية بين السمع، والاستماع، والإنصات، فالسماع هو مجرد استقبال الأذن لذبذبات صوتية من مصدر معين دون إعارتها انتباها مقصوداً.^{١٧} كسماع صوت الطائرة، أو صوت القطار، أو كسماع الجالس في مكتبه لصوت خروج الهواء من جهاز التكييف، فالسماع إذن عملية بسيطة تعتمد على "فسيولوجية" الأذن وقدرتها على التقاط هذه الذبذبات الصوتية. وهو أمر لا يتعلم الإنسان، لأنه لا يحتاج إلى تعلمه.

والاستماع عملية معقدة في طبيعتها. فهو يشتمل أولاً على إدراك الرموز اللغوية المنطقية عن طريق التمييز السمعي، ثانياً : فهم مدلول هذه الرموز، ثالثاً إدراك الوظيفة الاتصالية أو "الرسالة" المتضمنة في الرموز أو الكلام المنطوق، رابعاً: فتactual الخبرات الحمولة في هذه الرسالة مع خبرات المستمع وقيمه ومعاييره، خامساً: نقد هذه الخبرات وتقويمها والحكم عليها في ضوء المعايير الموضوعية المناسبة لذلك.

^{١٦} حسن شحاته، المراجع سابق، ص. ٢٣٤

^{١٧} علي أحمد مذكر، تريض فنون اللغة العربية، (القاهرة: دار الفكر العربي، ٢٠٠٢ م) ص. ٥٩

ما بالنسبة للإنصات، الإنصات هو تركيز الانتباه على ما يسمعه الإنسان من أجل تحقيق هدف معين.^{١٨} وإن عملية الاستماع هي المقدمة الطبيعية لغالب العمليات الفكرية والعلقانية الموجهة للسلوك البشري التنموي سواء كان تعليمياً أو تدربياً أو توجيهياً.. والسماع هو مفتاح الفهم والتأثير والإقناع والتшиб بالآفكار لذا قال الله تعالى: "وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لَا تَسْمَعُوا لِهَذَا الْقُرْآنِ وَالْغُوا فِيهِ لَعِلَّكُمْ تَعْلَمُونَ"^{١٩}، فما داموا لا يسمعون له فلن يتأثروا به.. كما إنهم لما انقطع عنهم الغمام تمنوا لو أنهم كانوا قد أحسنوا الاستماع.. "وَقَالُوا لَوْ كُنَّا تَسْمَعُ أَوْ نَعْقِلُ مَا كُنَّا فِي أَصْحَابِ السَّعَيرِ".^{٢٠} أنت نستمع أحياناً بدونوعي فإذا اجتمع مع الاستماع وعي يكون الإصغاء وهو سماع الأذن بوعي وتفهم، والإصغاء الفعال هو الاستماع والإن الصات المركز لمجموعة من المعلومات حول موضوع ما لغرض التفهم الكامل لذلك الموضوع. وهو مهارة مهمة إذ إنه يبني نوعاً من الثقة والمودة المتبادلة ويعزز التفاهم والتواصل ومعظم المشاكل التي تحدث في العلاقات بين الناس يكون عدم الإلمام بهذه المهارة سبباً رئيساً فيها.

لقد كشفت بعض الدراسات أن الإنسان العادي يستغرق في الاستماع ثلاثة أمثل ما يستغرقه في القراءة وهو من وسائل التعلم التي تساعده المتعلّم على تلقي المعلومات، وفي حالة الأطفال فإن مدة الاستماع تعد مدة حضانة لبقية المهارات اللغوية لدى الطفل، إذ إن المتحدث يعكس في حديثه اللغة التي يستمع إليها في البيت والبيئة. كما أن أداء المتحدث ولهجته وطلاقته تؤثر في المستمع وتدفعه إلى محاكاة ما استمع إليه. والاستماع هو الأساس في التعلم اللفظي في سنوات الدراسة الأولى والمتخلف قرائياً يتعلم من الاستماع أكثر مما يتعلم من القراءة، بل قد صور أحد الكتاب العلاقة بين مهارات اللغة من حيث ممارسة الفرد لها قائلاً: إن الفرد العادي يستمع إلى ما يوازي كتاباً كل

^{١٨} علي أحمد مذكر، المراجع نفسه، ص. ٦١-٦٠

^{١٩} القرآن، فصلت، ٢٦

^{٢٠} القرآن، الماك، ١٠

يُوَازِي كِتَابًا كُلَّ أَسْبُوعٍ، وَيَقْرَأُ مَا يُوَازِي كِتَابًا كُلَّ شَهْرٍ،
وَيَكْتُبُ مَا يُوَازِي كِتَابًا كُلَّ عَامٍ.^{٢١}

٥. أنواع الاستماع

من الواضح أن الاستماع قائم على القصد والإرادة المصحوبة بالفهم والتحليل والتفسير. ومع ذلك فإن هذه الأمور الثلاثة لا تتوفر في جميع أنواع الاستماع بل تختلف من نوع إلى آخر، ووفقاً لذلك تختلف أنواع الاستماع، وأهمها أربعة:

- ١) الاستماع الهامشي. وهو الذي يمارسه العامة عند أصواتهم لوسائل الإعلام المرئية والمسموعة. وهو يقوم على خاصية الفهم العام الذي لا يحيط بالدقائق والتفاصيل.
- ٢) الاستماع الاستماعي. وهو ما يمارسه المرء حين يقصد إلى المتعة الروحية أو النفسية كالاستماع لما يلقى من الشعر في الأمسيات والمهرجانات وأحاديث المقربين.
- ٣) الاستماع اليقظة. وهو الذي يمارسه من بيدي اهتماماً فائقاً بالمادة التي يستمع إليها كالمحاضرات والمناقشات المتخصصة.
- ٤) الاستماع النقدي. وهو الذي يعالجه من يرغب في نقه وتفنيده حين لا يصادف هوى في نفسه، أو اتفاقاً مع توجهات واقتناعاته.

٦. مجالات الاستماع

ينبغي التدريب على الاستماع في كل فرصة ممكنة من دروس اللغة العربية. ففي دروس القراءة يمكن أن يقرأ المدرس على التلاميذ قصة أعجبته، أو موضوعاً شائقاً جديداً، أو جزءاً من موضوع في الكتاب المقرر أو في مجلة أو صحفة أو كتاب، والتلاميذ يستمعون إليه، وقد يكون القارئ أحد

^{٢١} <http://almoslim.net/node/٨٣١٠٩>. Diakses pada tanggal ٠١ januari ٢٠١٤

التلاميذ، ثم يناقش المدرس تلاميذه فيما سمعوا مناقشة دقيقة. وقد يكلفهم بعد ذلك أن يكتبوا خلاصة لما سمعوا في كراسات الإنشاء.

ويمكن أيضا اللجوء إلى الاستماع في مطلع السنة الدراسية عندما لا تتوافر الكتب المدرسية في أيدي التلاميذ. فغدا دخل المدرس حصة القراءة ولم يجد كتابا بعد بين أيدي التلاميذ أمكنته أن يشغل هذه الحصص في قراءة في الصف أو في مكتبة المدرسية تعتمد على الاستماع، فيقراء المدرس أو أحد التلاميذ من الكتاب. والتلاميذ يستمعون ثم يناقشهم فيما استمعوا إليه.

وفي حصة الإملاء يستمع التلاميذ للموضوع يقرؤه المدرس، ثم يناقشون في معناه. وفي دروس التعبير يمكن أن يلقي عليهم المدرس قصة، أو يقرأ عليهم مقالا، ثم يناقشون فيه. ويطلب منهم تلخيصه أو الكتابة حول موضوعه. وفي الإذاعة المدرسية، والمحاضرات التي تلقى بالمدرسة، والمناظرات التي تعقدها جماعة النشاط الأدبي، مجالات واسعة للتدريب على الاستماع والانتفاع منه.

فمجالات الاستماع عديدة، وفيها يمرن التلاميذ على الانتباه وحسن الإصغاء، والإحاطة بما يسمعون، وفيها فرصة للكشف عن مواهبهم وتبيان ضعفهم والعمل على علاجها.^{٢٢}

٧. أساسيات تدريس الاستماع

ويدرس الاستماع عادة بطريقة مباشرة، أو مع نشاط آخر: ففي المدرسة الابتدائية يدرس الاستماع عادة في أثناء حصة القراءة. وفي المدرسة والجامعية يقوم الاستماع كجزء من التدريب على الخطابة. وفي مدارس التجارة والصناعة يكون الاستماع جزءا من التدريب على الإدارة العامة أو جزءا من البرامج الموسعة التي تختص بالاتصالات.^{٢٣}

^{٢٢} الدكتور جودت الركابي، طرق تدريس اللغة العربية، ودمشق-سورية:دار الفكر، ١٤١٩ هـ/ ١٩٩٨ م، ص ٩٠-٩١.
^{٢٣} دكتور حسن شحاته، المرجع سابق، ص ٧٧.

وهناك فدرات مهمة لا تنهض عملية الاستماع إلا بها، ليس هذا فحسب بل تعتبر أركان رئيسة لا بد من التدريب عليها وإتقانها، وهي:
أولاً - دقة الفهم: لا يتأتي الفهم الدقيق الذي هو استخلاص أهم الأفكار والمعطيات إلا بضبط عملية المتابعة بحيث لا ينصرف المستمع عما يلقي أو يتلى عليه برغبة وإقبال ثم العمل على حصر الذهن وتركيزه لالتقاط المخور الأساسي. للمادة المستمع إليها والأفكار الأستاذية والفرعية فيها. وليس من شك أن الفهم

عملية عقلية تحتاج إلى صفاء ذهني وقدرة على التنظيم والربط.

ثانياً - الاستيعاب: هناك فرق بين الفهم والاستيعاب. ذلك أن الاستيعاب أكثر شمولاً لأنه لا يقتصر على الناحية الذهنية الحضرة، بل يدخل في إطاره الجانب الوجداني والحركي والمهارة اللغوية. وللاستيعاب أشكال متعددة، فقد يقتصر على الجانب الكمي المتعلق بالحفظ على سبيل المثال.

ثالثاً - التذكر: التذكر من مهارة الاستماع. فقد يحتاج المستمع إلى استرجاع المادة لهذا لا بد بالإضافة إلى الفهم والاستيعاب من القدرة على احتزان المعلومات واستدعائهما في الوقت المناسب.

رابعاً - التفاعل: التفاعل مع حصيلة الاستماع الذهنية والوجدانية يأخذ صيغة متعددة فمن المشاركة والحوار إلى قلة النقد والتلميح إلى الاستفادة من هذه الحصيلة في الحياة العملية إلى التذوق ومهارة التفاعل تقتضي التوجية والارشاد والمتابرة على المتابعة، والجانب التربوي فيها شديد البروز.^{٢٤}

٨. الطرائق في تدريتس الاستماع

كان الطرق في تدريتس الاستماع كثيرة من الأساليب التي تفيد للتلاميذ على الاستماع، وهي أساليب وظيفة تقريرياً يستخدمها التلاميذ في

^{٢٤} الدكتور محمد صالح الشنطي، المهارات اللغوية مدخل على خصائص اللغة العربية وفنونها، (المملكة - دار الأندرس للنشر والتوزيع ١٤١٥ هـ) ص ١٤٨

بيئتهم وحياتهم العلمية. وتنسج هذه الأساليب وتنوع ليشمل التمييز باستخدام التنعيم، والأسئلة السريعة، وقطع الفهم، والاستماع إلى الإذاعات، والمحاضرات، والإملاء.

أ) التمييز باستخدام التنعيم

يشكل تدريب الأدنى جانباً جوهرياً من تدريس النطق. فإذا لم يستطع التلاميذ استماع تفاصيل الصوت والتوكيد والتنعيم فسوف يكون من المستعيد عليهم محاكمتها. ويمكن التأكد من الفهم بأنّ نسأل التلاميذ إذا ما كانت عبارتان منطوقتان متماثلين أم مختلفتين.

ب) الأسئلة السريعة

من بين أهداف برامج الاستماع تدريب التلاميذ على الفهم بسرعة والاستجابة بسرعة لنوعية الكلام الذي يحتمل أن يلاقوه في الحياة العادية. وفي نوعية المواقف التي يحتمل أن يجدوا أنفسهم فيها، كطلب معلومات داخل المتجر أو في المطعم وما إليها، وفي غير الأوقات المخصصة للتدريب المنظم. والمدّف هو تدريب التلاميذ على الاستماع بتركيز، وتعودهم الكلام السريع الذي يسمع معظم الوقت خارج حجرة الدراسة.

ج) قطع الفهم

يقلّ نصيب معظم التلاميذ من المران على الاستماع إلى المقططفات الطويلة من لفة الحديث أو الكلام، **تَخْيِيرٌ** قطعة تقل فيها المفردات الجديدة وأسمُعُها للتلاميذ مرة واحدة فحسب. والمدرس بذلك تعطى للتلاميذ مراناً على إدراك معنى اللغة وتعبيرات غير مألوفة. وأسمُعُها للتلاميذ عدة مرات لتسمح لهم باستنتاج المعنى الهام.

د) الإذاعات

من عناصر تعلم اللغة اكتساب القدرة على الاستماع للإذاعات بالراديو، وهي هامة بالنسبة لأمور الحياة اليومية مثل الإخبار، أو التوقعات الجوية. كذلك بالنسبة للأحاديث المتخصصة التي قد لا تجدها في مكان آخر مثل المناقشات الثقافية أو الاقتصادية أو الأدبية. كذلك يمكن تسجيل تمثيليات، وقصص ومقاطعات من الروايات واستخدامها وتصلح الإذاعات بالذات في توضيح التغيم والأسلوب^{٢٥}.

كانت الطرائق في تدريس الاستماع، منها:

١) الطريقة المباشرة^{٢٦}

ظهرت هذه الطريقة عندما لوحظ في النشاط اللغوي أن الطلاب يمكنهم تعلم فهم اللغة عن طريقة الاستماع لقدر كبير من التحدث بها. وعن طريق التكلم بها في مواقف حيوية ومناسبة للطلاب.

الطريقة المباشرة تبدأ بتعليم اللغة المفردات أولاً من خلال سلسلة من الجمل تدور حول أنشطة الحياة اليومية، مثل الاستيقاظ وتناول الطعام والذهاب إلى المدرسة وزيارة الطبيب، ثم إلى الموقف العامة. وقد استندت هذه الطريقة على نظرية أساسها أن الطالب يمكن أن يتعلم منذ البداية التفكير بواسطة اللغة المعلمة عن طريق ربط الموضوعات والأشياء والمواقف والأفكار بطا مباشراً بما يطابقها يماثلها من الكلمات والمصطلحات وعن طريق استخدام

^{٢٥} دكتور حسن شحاته، المرجع سابق، ص ٨٥-٨٩.
^{٢٦} محمود كامل النافع ورشدي أحمد طعيمة، طرائق تدريس اللغة العربية لغير الناطقين بها، (الرباط: مطبعة المعارف الجديدة، عام ٢٠٠٣) ص ٧٣.

كل الحيل والوسائل والأساليب التي تساعد على نمو القدرة على الاستماع والكلام.

^{٢٧} ٢) الطريقة السمعية الشفهية

يوصف العصر الذي نعيشه الآن بأنه عصر الاتصال، فقد أخذت عملية الاتصال بين الدول تزداد. وتركز هذا الإهتمام بزيادة القدرة على الاتصال باللغة الأجنبية ظهر مصطلح "السمعي الشفهي" ليطلق على طريقة تهدف إلى إتقان مهارات الاستماع والكلام أولاً كأساس لإتقان مهارات القراءة والكتابة ثانياً.

وتبدأ هذه الطريقة بجواريات مستندة إلى التعبيرات الأساسية الشائعة في الحياة اليومية، فيستمع الطالب إلى انتباه المدرس أو النموذج المسجل على الشريط ثم يكررمه. وعملية التكرار تبدأ بتكرار جماعي من الطلاب ثم يأتي على كل طالب بمفرده.

^{٢٨} ٣) طريقة التحفيظ والتسميع

وهي من الطرائق القديمة التي يعود تاريخها إلى بدء التعلم النظامي. فقد كانت مستخدمة في نظام التربية الصينية القديم. وقد ذكرت ذلك كتب تاريخ التربية وتطورها. وقد عدتها المتخصصون تمرينا للذاكرة، وفيها يرغم المتعلم على الحفظ والتذكر والتقليد والاستماع. تستند هذه الطريقة إلى خطوات ثلاث هي: تعين الواجب المطلوب، وحفظه، وتسميه أمام الطلاب.

لقد كان واجب المدرس في هذه الطريقة ينحصر في تحفيظ طلبته المادة أو النصوص المطلوبة. وذلك بقراءتها أمام الطلاب، ويقومون بالترديد بصوت مرتفع، وهكذا حتى يتم حفظها عن

^{٢٧} محمود كامل النافعة ورشدي أحمد طعيمة، المرجع نفسه، ص ٨٠.

^{٢٨} على حسن الدليمي وسعاد عبد الكريم الوانلي، الطرائق العملية في تدريس اللغة العربية، ط، ١ (عمان: دار الشروق، ٢٠٠٣)، ص ٢٣.

ظهر قلب. وبعد أن يحفظوها تبدأ عملية التسميع لطالب بعد أيام
زملاءه.

تحتاج هذه الطريقة على وقت واسع لذلك على المدرس أن
يعد المادة الدراسية الكافية المناسبة للحصة المعدة.

٩. كيفية تنمية مهارة الاستماع

هناك عوامل عديدة تؤثر في الاستماع، فالسمع هام للاستماع أهمية الرؤية
للقراءة، فإذا كان سمع الطفل ضعيفاً: وجب علاجه أو تزويده بما يعرض هذا
الضعف، وإذا تعذر ذلك وجب إجلال الطفل في أفضل مكان يتيح له القدرة
على الاستماع. وفيما يلي عدة مقتراحات تساعد على تنمية الاستماع لدى
التلاميذ:^{٢٩}

١. يساعد على حسن الاستماع وضع التلاميذ في الأماكن الملائمة، وضبط
النظام والتقليل من الضوضاء
٢. بجعل التلاميذ أكثر استعداداً للاستماع علينا أن نقوم بربط المادة المقرؤة
أو الملقاة على مسامعهم بخبرات التلاميذ السابقة وتوضح معاني الكلمات
الجديدة والقاء الأسئلة المثيرة
٣. مساعد التلاميذ على إدراك الهدف من الاستماع والرغبة فيه سواء أكان
الهدف هو الاستماع أم التوصل إلى اجابات عن أسئلة معينة أو تحديد
الأخطاء الواردة فيما يلقي من أفكار.
٤. أحجل المادة المسماومة ملائمة لمستوى نضج التلاميذ ومدى إنتباهم
وخبرائهم السابقة
٥. ساعد التلاميذ على تقويم الموضوعات التي يسمعونها

^{٢٩} د. فتحى علي يونس وأخرون، أساسيات تعليم اللغة العربية والتربية الدينية (بالقاهرة: دار الثقافة للطباعة والنشر،-) ص: ١٣٣ - ١٣٤

٦. حدد بعض البرامج الإذاعية الخاصة بحيث تتناسب مع المنهج التعليمي للتلاميذ واستخدامها كدروس من الحين ولا آخر وعلى نحو منظم خلال العام الدراسي ثم خطط أنواعاً من النشاط تليها وتترتب عليها.
٧. وجه التلاميذ نحو تنمية قدراتهم على تقويم نورهم في مهارة الاستماع ويتم ذلك لو استطاع التلاميذ أن يسأل نفسه الأسئلة الآتية:
- ١) هل أصبحت مستعداً للاستماع؟
 - ٢) هل أعطى المتكلم اهتمامي وانتباхи؟
 - ٣) هل أفكّر مع المتكلّم؟
 - ٤) هل أستطيع انتقاء الفكرة الرئيسية؟
 - ٥) هل أستطيع استعادة الأفكار بنظام؟
 - ٦) هل أستطيع اتباع الارشادات؟
 - ٧) هل أستطيع إعادة حكاية ما سمعتُ؟

ومن الأمور الهامة التي ينبغي أن تؤخذ في الاعتبار من حيث تأثيرها في تنمية الاستماع عند التلاميذ اتجاه المعلم نحو الاستماع، إذ ينبغي أن يكون المعلم مستمعاً جيداً تماماً ككونه متكلماً جيداً، والمعلم الحكيم هو الذي يستمع ليشجع التلاميذ على التعبير.

١٠. وسائل تعليم الاستماع

وسائل التعليم كما ذكر سوبرنو Suparno هي كل ما يستخدم قناة لإيصال رسالة أو معلومة من مصدر إلى هدف (مرسل إليه). وذكر إفendi Effendi أن وسائل التعليم هي ما يزيد عملية التعليم سهولة ويزيد الدرس وضوحاً.^{٣٠}

^{٣٠} إمام أسراري، الوسائل المعينات في تعليم العربية، (مalanj: IKIB، ١٩٩٥)، ص. ٣-٢.

وعند بشير عبد الرحيم الكلوب أن الوسائل التعليمية هي جزء لا يتجزأ من عملية التعليم التي يجب أن تشرك الأيدي والحواس لتكون ناجحة ملائمة لفطرة الطفل.^{٣١}

ومن هنا وجدنا أن الوسائل التعليمية هي كل ما يستخدم المعلم لزيادة السهولة والوضوح في عملية التعليم ولتحقيق الأهداف الدراسية.

كانت الوسائل السمعية نوعاً من أنواع الوسائل التعليمية أربعة وهي الوسائل السمعية والوسائل البصرية والوسائل السمعية البصرية والوسائل الملمسة، فيعرف أن الوسائل السمعية تيسر عملية التعليم والتعلم، خاصة ما يتعلق بالمادة اللغوية من حيث أنها رموز صوتية، فالوسائل السمعية تقوم بتهيئة الخبرات عن طريق حاسة السمع، ويلعب حسن الاستماع دوراً كبيراً في اكتساب هذه الخبرات ولذلك من الضروري تنمية قدرة التلميذ على الاستماع المألف في جميع عمليات الاتصال التعليمية التي تعتمد على الصوت حيث تتحول الرسالة إلى رموز صوتية.^{٣٢}

وقد شرح محمد يوسف الديب عن تحقيق الوسائل التعليمية للمعلم:

- ١) توفير الخبرة الحسية للتلاميذ فتعاونه على تكوين مدركات صحيحة
- ٢) جذب وتركيز انتباه التلاميذ، وذلك لما تصفيه على الدرس من حيوية وواقعية
- ٣) زيادة تشويق التلاميذ وحثهم على الاقبال على الدرس بشغف
- ٤) اسراع عملية التعليم وتوفير وقت كل من المعلم والمتعلم
- ٥) اكساب التلاميذ الخبرات أعمق وأبقى أثراً

^{٣١} بشير عبد الرحيم الكلوب، المراجع سابق، ص. ١٣.

^{٣٢} حسين حمدي الطويحي، وسائل الاتصال والتكنولوجيا في التعليم، (كويت: دار القلم، الطبعة الثامنة، ١٩٨٧م)، ص. ١٦٣.

الفصل الثالث

منهجية البحث

أ. مدخل ومنهج البحث

يعتبر المدخل المستخدم في البحث العلمي وظيفة خاصة كإحدى عملية من العمليات التي لا بد اتباعها بشكل دائم من بداية عمليات البحث إلى نهايتها. ذلك لأجل الحصول على أحسن نتائج البحث وأشملها ويمكّن البحث قيمة العمليات العالية تناسب بمحتوى المدخل ، مدى قدراته وأهدافه. وهذا البحث يركز على انتفاع المعلم اللغوي في تعليم اللغة العربية لترقية مهارة الاستماع في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية ١ في مالانج.

يكون المدخل المستخدم لهذا البحث هو المدخل الكيفي وهو البحث للحصول على النتائج أو الكشف عما لا يمكن حصوله بالطريقة الإحصائية أو المنهج الكمي، حيث يبدأ الباحث من البيانات وقد يستخدم النظرية العملية للتوضيح وينتهي إلى النظرية الجديدة تؤيد ما قبلها أو تبطلها^١.

وهذا المدخل لوجود البيانات التي يحتاج إليها الباحث هي صورة المعلومات البيانية التفصيلية عن انتفاع المعلم اللغوي في تعليم اللغة العربية لترقية مهارة الاستماع في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية ٣ تلوغو ماس في مالانج، وهذا البحث من نوع البحث الميداني حيث يأخذ الباحث المعلومات والبيانات في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية ١ في مالانج، فالمدخل الظواهري ينسبه الباحث لأن الهدف هو عرض الأحوال والتغيرات مع فهم الظواهر والميول الجارية والمتعلقة بموضوع البحث الموجودة في ميدان البحث.

^١ J. Moleong, Lexy, *Metode Penelitian Kualitatif*,(Bandung: Rosda Karya, ٢٠١٢) hal. ٢

هناك الأسباب لماذا يستخدم الباحث بهذا المدخل وأما الأسباب كما يلى:

- (١) يهدف الباحث طلب المعلومات الصحيحة الضابطة عن انتفاع المعلم اللغوي في تعليم اللغة العربية لترقية مهارة الاستماع في المدرسة الثانوية الاسلامية الحكومية ٣ تلوغو ماس في مالانج (٢) يقصد الباحث عرض المعلومات والحصول على النتائج مؤسسا على الظاهرات الموجودة يعني موافقا على الواقع في ميدان البحث، (٣) لأن البحث يتكرر في اتصال المخبرين مع العمليات التي يقومون بها أثناء التعلم والتعليم^٢.

وأما منهج هذا البحث وهو البحث الوصفي من حيث تطبيقه على الظاهرات الإنسانية أمر طبيعي اقتضاه عجز مناهج البحث الأخرى صممت أساسا لدراسة الظاهرات الطبيعية لذلك تعجز عن القدرة للتوصيل إلى قياس دقيق صحيح للظاهرة الإنسانية كما هو في حالة المنهج الوصفي الوقائي كما هو تماما واستنتاج الدلالات والبراهين من وقائع المشاهدة ويسمى بالوصفي لأن الباحث سوف يصف انتفاع المعلم اللغوي في تعليم اللغة العربية لترقية مهارة الاستماع في المدرسة الثانوية الاسلامية الحكومية ١ في مالانج وكيف يكتسب على صورة وصفية من حيث المعلومات الموجودة في أثناء أنشطة التعليم والتعلم في المعلم اللغوي. يستخدم الباحث الطريقة الوصفية التحليلية لأن الطريقة الوصفية التحليلية هي تهدف إلى وصف الظواهر أو الأشياء المعينة عند جمع الحقائق والمعلومات واللاحظات عنها ووصف الظروف الخاصة بها وتقدير حالتها كما توجد عليه في الواقع.

ب. أدوات وأسلوب جمع البيانات

الأدوات المستخدمة في البحث الكيفي هي الباحث بنفسه وهو يقوم بالتحطيط وعامل جمع البيانات وتفسير البيانات وتحليل البيانات وأخيرا أصبح الباحث أن يبلغ

^٢ J.Moleong, Lexy, *Metodologi PenelitianKualitaatif*, (Bandung:Rosda Karya, ٢٠١٢) hal. ٢

نتائج البحث^٣ و طريقة أدوات جمع البيانات المستخدمة في هذا البحث هي منهج الملاحظة المشاركة، ومنهج الملاحظة بدون المشاركة . ومنهج المقابلة والطريقة الوثائقية والاستبيان.

١. الملاحظة

يستخدم الباحث طريقة الملاحظة بالمشاركة ويقال أيضاً بالملاحظة المباشرة هي طريقة بحيث يكون الباحث جزءاً من النشاطات اللغوية المدروسة. ويقوم الباحث بـ ملاحظة سلوك معين من خلال اتصاله مباشرةً بالأشخاص أو الأشياء التي يدرسها^٤ ، ويكتب ويسجل الباحث البيانات. ويقوم الباحث هذه الملاحظة للحصول على البيانات التي تتعلق بأنشطة استخدام واتفاق المعلم اللغوي في تعليم اللغة العربية لترقية مهارة الاستماع في فصل المدرس في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية ١ في مالانج ، والاتصال بين المدرس والمشرف ، والإتصال بين الطلبة أنفسهم ، وجميع الطلبة في عملية تعليم اللغة وتعلمها. وتقام هذه الملاحظة من خلال عملية التعليم والتعلم المباشرة.

عملية الملاحظة لا تجري نحو الحقائق المنظورة فحسب ، بل نحو الحقائق المسموعة والحسية أيضاً. وهناك أشياء أخرى مثل العبارات والبيانات المعبرة في عملية التعليم.

٢. المقابلة

يكمل بوجها جمع المعلومات التي تمكن الباحث من إجابة تساؤلات البحث ، وتعتمد على مقابلة الباحث طريقة لجمع المعلومات التي يمكن الباحث للبحوث وجها بوجه بغرض طرح عدد من الأسئلة من قبل الباحث والإجابة عليها من قبل المبحوث أو يقال أنها طريقة طلب البيانات

^٣ Ibid. hal. ١٢٨

^٤ عبيدات، ذوقان وآخرون، البحث العلمي : مفهومه وأدواته واساليبه، (عمان: دار الفكر للنشر والتوزيع، ١٩٩٢) ص ١٤٩

بطريقة الحوار والتساؤل بين الباحث والفاعل أو الخبرٌ^٦. وأما يقابل الباحث من مدير المدرسة ونائبه ومدرسي اللغة العربية.

٣. الطريقة الوثائقية

الطريقة الوثائقية هي طريقة البحث لطلب الحقائق والبيانات من الوثائق والكتب والمحلاطات والرسائل والمذكرة وغيرها من المواد المكتوبة المتعلقة المعلم اللغوي ومهارة الاستماع.

في هذه الطريقة سيكتشف الباحث الحقائق أو بيانات عن استخدام أو انتفاع المعلم اللغوي في تعليم اللغة العربية لترقية مهارة الاستماع.

ج. مصادر البيانات

هناك طريقة متعددة ليكون الباحث حاصلاً على البيانات المطلوبة، فيتصل الباحث الخبراء الذين يعرفون ويفهمون عن استخدام أو انتفاع المعلم اللغوي في تعليم اللغة العربية لترقية مهارة الاستماع في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية^٣ في مالانج. وأما مصدر البيانات نوعان : المصدر الرئيسي والمصدر الثانوي، فال المصدر الرئيسي وهو بأن يأخذ الباحث البيانات من الخبراء منهم مدير المدرسة ونائبه ومدرسي اللغة العربية والأحوال وأما غيرها من المصدر الثاني وهو بأن يأخذ الباحث البيانات من الوثائق المتعلقة باستخدام وانتفاع المعلم اللغوي في تعليم اللغة العربية لترقية مهارة الاستماع.

١. المدرس

ومن مصادر البيانات المهمة في البحث الكيفي هي أقوال مدرسي اللغة العربية أثناء المقابلة أو أثناء الملاحظة المباشرة، حيث يقييد ويكتب الباحث جميع ما يجده من المخبر في المذكرات المتعلقة بالإشراف التربوي بالمسجل ويكون مادة المعلومات التي يجب عليه تحليلها. وبالمقابلة والملاحظة المباشرة

^٦ Arikunto, Suharsimi, *Prosedur Penelitian Suatu Pendekatan Praktek*, (Jakarta: Rineka cipta, ١٩٩٨) hal. ٢٣١

سينال الباحث الحاصلات الكاملة الشاملة مما سأله ويسمعه ويشاهده في ميدان البحث وهم من مدیر المدرسة ونائبه ومدرسي اللغة العربية في المدرسة الثانوية الاسلامية الحكومية ١ في مالانج.

٢. الأحوال

الأحوال هي من المصادر الرئيسية التي لابد باستخدامها لتحصل على البيانات، وهي أحوال الأنشطة التعليمية والجميع الذي يتعلق بانتفاع المعلم اللغوي في تعليم اللغة العربية لترقية مهارة الاستماع في المدرسة الثانوية الاسلامية الحكومية ١ في مالانج ، حيث يلاحظ الباحث هذه الاحوال مباشرة بالمشاركة أو بدون المشاركة حتى يحصل على البيانات الصحيحة الضابطة

٣. المصدر الوثائقى

أقوال الخبراء والأحوال لاتكفى لصدر البيانات المطلوبة فيحتاج إلى المصادر المكتوبة (الوثائقية) مثل الوثائق لبرنامج اللغة والكتب والمحلاط والرسائل والمذكرات وغيرها المتعلقة باستخدام وانتفاع المعلم اللغوي في تعليم اللغة العربية لترقية مهارة الاستماع.

د. أسلوب تحليل البيانات

يستخدم الباحث طريقة تحليل البيانات بطريقة ميليس وحبورمان (١٩٨٤) أن يتم النشاط في تحليل البيانات النوعية بشكل تفاعلي ويستمر مع مرور الوقت حتى كاملة بحيث تكون البيانات مشبعة.

بعد طلب المعلومات وعملية جمع البيانات وتصبح المعلومات متوافرة لدى الباحث من دفتر المقابلة وجدول الملاحظة وعبارة عن وثائق، يبدأ الباحث في تنفيذ تحليل البيانات وتفسيرها . وتحليل البيانات الموجودة في هذا

^٦ Sugiono, *Metode Penelitian Kuantitatif Kualitatif dan R&D*, (Bandung:Alfabeta, ٢٠١٢) hal. ٢٤٦

البحث يتوقع في وقت واحد مع عملية جمع البيانات هذا التحليل عمل مشكل يحتاج إلى التأمل الدقيق والصبر الطويل لأن طرق جمع البيانات العديدة تسبب إلى تنوع البيانات المتوفرة.

٥. تأكيد صحة البيانات

يحتاج تأكيد صحة النتائج لكي يكون البيانات تؤمن وتسئل صدقها علمية التي تكون من الخطوات لنقص الخطاء من نيل البيانات وقصد ذلك يؤثر البيانات إلى أخير حاصل البحث. لذلك، في عملية تأكيد صحة النتائج في هذا البحث من أساليب تجربة البيانات.

أما أساليب تجربة البيانات الذي يستعمل في هذا البحث، هي:

١. طويل الحضور

الباحث في هذا البحث الكيفي من الوسائل نفسه. وحضور الباحث في ذلك يتعين في تجميع البيانات في طويل الحضور للباحث بل في خلفية هذا البحث. يكون طويل حضور الباحث من إتباع الباحث في ميدان البحث حتى يكون الباحث يجمع إجماع البيانات^٧.

وفي ذلك، يكون الباحث في ميدان البحث ويتبع أنواع النشاط في وقت الطويل لإختبار الصدق وغيره من المعلومات التي تُعرف للباحث نفسها والمستحب من المحاولة لبناء الصديقة من الفاعل أي الفرد.

٢. مواطبة الملاحظة

المقصود من مواطبة الملاحظة لتعيين البيانات والإعلام المتصلة في مسألة التي يبحث الباحث عنها ثم يحلل تلك المسألة دقيقا.

٣. التثليسي (Triagulasi)

^٧ Lexy J. Moleong, *Metodologi Penelitian Kualitatif*, (Bandung: PT. Remaja Rosda Karya ٢٠٠٢), hal ٣٢٧

مقصود التثليثي لإختبار أسلوب فحص البيانات بمنفعة الشيء الآخر من غير البيانات تأكيداً أو من معادلة تلك البيانات^٨. لذلك، سينال بطريقة معادلة البيانات من حاصل التأكيد بالمراقبة أو معادلة المراقبة بالوثيقة المتعلقة.

وفي هذا البحث، كان أساليب التثليثي من معادلة البيانات من الميدان أو من الوثائق والراجع.

و. مراحل تنفيذ الدراسة

ينقسم مراحل البحث بمحاولة المدرس على إنتفاع معلم اللغة في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية ١ في مالانج على ثلاثة أقسام:

١. مراحل الإعداد

يستقدم الباحث الملاحظة لنيل التصوير عاماً مع المشكلات التي تُستقبل بمحاولة المدرس على استخدام وانتفاع المعلم اللغوي في تعليم اللغة العربية لترقية مهارة الاستماع في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية ١ في مالانج من أسئلة هذا البحث. وتلك الملاحظة من محاولة المدرسين على استخدام وانتفاع معلم اللغة.

ينفع ذلك الملاحظة للمراجع في تصنيع مقترن البحث الجامعي ومقدّم موضوع البحث الجامعي وإذن البحث من مدير كلية العلوم الإنسانية والثقافة جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

٢. مراحل التنفيذ

مراحل التنفيذ من النشاط النواة من البحث لأن في هذا مراحل التنفيذ كان الباحث يبحث عن البيانات وتجمعها. وينقسم مراحل التنفيذ أقساماً:

^٨ Ibid, hal ٣٣٠.

أ) يبحث الباحث عن الوثائق الرسمية التي تُحتاج في الملاحظة والمراقبة لكي ينال الباحث البيانات الأولية في وثيقة إنجازي ونشاط الطلاب. ومع ذلك، يلاحظ الباحث مباشرة إلى الوسائل والتسهيلات، والنشاط الذي تكون في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية ١ في مالانج بأسلوب الوثائق.

ب) يعمل الباحث المراقبة إلى مدير المدرسة ومعلمون اللغة العربية في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية ١ في مالانج لكي أعرف درجة التربية فيها.

ج) يعمل الباحث المراقبة إلى مدرسي اللغة العربية في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية ١ في مالانج لكي أعرف درجة تعليم اللغة في مهارة الاستماع فيها.

د) يعمل الباحث تأكيد البيانات التي ثُنال البيانات من البحث في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية ١ في مالانج لكي تُعرف البيانات الأخرى.

هـ) يعمل الباحث طويلاً البحث لتكميل البيانات النقص حتى كانت البيانات أهدافها وصحيحة.

٣. مراحل الإنتهاء

مراحل الإنتهاء من المراحل الأخيرة من البحث. وفي هذا المراحل، يصنف الباحث البيانات بعد تحليلها وتحلّص في شكل البحث الجامعي من تقرير البحث بنظر نظام البحث الجامعي الذي يكون في جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

الباب الرابع

عرض البيانات وتحليلها

المبحث الأول : نبذة تاريخية وتعريفية عن ميدان البحث

أ. خلفية تاريخية عن المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية ١ مالانج

١. أحوال المدرسة

هذه المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية مالانج واحد تقع في المنطقة الغربية من مدينة مالانج، بالضبط تقع هذه المدرسة في شارع بيدوري بولان رقم ٤٠ بمالانج. أو في قرية تلوجوماس (Tlogomas) وهي بجانب الجامع الأهلية الإدارية وهو مشهور ب (STIA Malang).

المدرسة الثانوية الحكومية مالانج واحد هي إحدى المدارس الإسلامية التي تساوي بالمدرسة الثانوية العامة، هذه المدرسة تابعة لوزارة الشؤون الدينية. لذا، المنهج الدراسي أيضاً تابع إلى تلك الوزارة.

أقيمت هذه المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية مالانج واحد في مرّة أولى سنة ١٩٧٩ م وهذا من البرنامج التجديدي للمؤسسة التربوية لمدرسي الدين بسورابايا، حتى تكون هذه المدرسة في أول مرّة المعهد التربوي لمدرسي الدين ست سنوات للطلابات بمالانج أي (PGAN/ Pendidikan Guru Agama)، وهي تقع في شارع م.ت. هاريونو رقم ١٣٩ مالانج.

ومر هذا الحال حوالي سنة واحدة للمدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية مالانج واحد فانتقل موقع المدرسة في شارع بيدوري بولان رقم ٤٠ بمالانج فاستحقت المدرسة بهذا حقيقة لقضاء الحاجة للوسائل المدرسية ومعينتها.

وفي هذا الموقف أصبحت هذه المدرسة مرموقة عند الناس كأحد المدارس الإسلامية الحديثة في هذه المدينة بل هذه البلاد، لأن فيها الطلبة جاءوا من المناطق المختلفة الموجودة في بلاد الإندونيسيا.

تحولت أحوال المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية مالانج واحد كثيراً و كذلك أحوال رياسته فهناك ست تبادلات وهي:

١. ريمين : (١٩٧٨م - ١٩٨٦م)
٢. كسنان الحاج : (١٩٨٦م - ١٩٩٣م)
٣. توراس غولنوم الحاج : (١٩٩٣م - ٢٠٠٤م)
٤. تونم هادي الحاج : (٢٠٠٤م - ٢٠٠٦م)
٥. زين الحمود الحاج : (٢٠٠٦م - ٢٠١٢م)
٦. شمس الدين : (٢٠١٢م - ٢٠١٤م)
٧. أحمد بارك مرزوق : (٢٠١٤ - الآن)

تقوم هذه المدرسة تسعة حصص في اليوم بدءاً من الساعة السابعة الرابع حتى الساعة الثالثة مساءً، إلا في يوم السبت، انتهت الدراسة هذا اليوم في الساعة الواحدة والنصف.

فأهداف هذه المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية مالانج واحد ، منها:

- أ) تكوين الناس الذين يسيرون على إرشاد الإسلام
- ب) تكوين الناس متقيين و מהيرين و عاملين بالعلوم الكثيرة
- ج) تربية الناس تربية كافية
- د) رفع الكفاءة الأكاديميكية
- هـ) تنمية التجربة لنيل الأمور الجديدة للمستقبل
- و) تنمية الكفاءة الابتكارية عند الطلبة في الأنشطة المتنوعة
- ز) تسلط الكفاءة الإنسانية
- حـ) تشجيع الطلبة في التعلم لتنمية العلوم الدينية والتكنولوجية

٢. الوسائل المعينات

أما الوسائل المعينات لهذه المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية مالانج واحد منها:

- أ) المبنى الواسع للمدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية مالانج واحد
 - ب) المسجد كالوسيلة العبودية
 - ج) الغرف العديدة للتعلم والتعليم
 - د) المكتبة بعده الكتب العلمية والدينية
 - هـ) المعامل وهي المعمل الدينى والمعلم اللغوي والمعلم للعلوم الطبيعية ومعمل الفزياء ومعمل الكيمياء والمعلم الاقتصادي ومعلم النساء
 - وـ) القاعة الواسعة
 - زـ) المقصف وشركة التعاون لخدمة حوائج الطلبة
 - حـ) الملعب الواسع للرياضة
 - طـ) المعهد المدرسي لإقامة الطلبة الذين جاءوا من خارج مالانج
 - يـ) البرنامج التشجيعي لطلبة محبي اللغة العربية يسمى بـ "IPPBA"
 - بـ) الرؤية المستقبلية ورسالة وأهداف المدرسة
 - أـ) الرؤية المستقبلية
- وجود الإنسان الذين لديهم جودة عالية في علم و تكنولوجي و أخلاق ديني و إنساني
- بـ) رسالة المدرسة (أو الأهداف الاستراتيجية)
- ١. تعزيز روح التعلم لتنمية معارف العلوم والتكنولوجيا والعلوم الدينية
 - ٢. تعزيز البحث العلمي للحصول على أفكار جديدة ذات التوجه المستقبلي
 - ٣. تعزيز العملية التعليمية سروريا ابداعيا ومتكررا
 - ٤. تعزيز التشجيع لعمل دين الاسلام في الأعمال اليومية
 - ٥. تعزيز المجتمع المدرسي لديهم جمالية رعاية النفس والبيئة

ج) أهداف المدرسة

١. زيادة المعرفة والقدرة التنافسية للطلاب
٢. زيادة نظرة التفكير العلمي للمجتمع المدرسي من خلال أنشطة البحث
٣. إنشاء عملية التعلم مثيرة وممتعة وتنقية
٤. زيادة معرفة الطلاب على تطوير أنفسهم على طريق العلوم والتكنولوجيا والثقافة على روح دين الإسلام
٥. زيادة قدرة الطلاب كالمجتمع المدرسي لجعل الاتصال متبايناً في الاجتماعية والثقافية والطبيعية المحيطة على روح الإسلام

ج. الإدارة والهيكل التنظيمي المدرسي

أ) الهيكل التنظيمي المدرسي

١. رئيس المدرسة : أحمد بارك مرزوقى الماجستير
٢. نائب في مجال المناهج : سبيل الرشاد الماجستير
٣. نائب في مجال الطلبة : سبحان الماجستير
٤. نائب في مجال العلاقات العامة : سiti جوبيريه الماجستير
٥. نائب في مجال الوسائل الاتصال : سودرمان الماجستير
٦. نائب في مجال الإدارة : جاتور جاهيونو

ب) المدرسوون والموظفوون

وأما المدرسوون والموظفوون في المدرسة الثانوية المدرسة الإسلامية الحكومية

١ بتلugu ماس مالانج عددهم ٦٢ مدرساً بالمؤهل درجة البكالوريوس

٤٣ مدرساً و درجة الماجستير ١٨ مدرساً، ودرجة الدكتوراه ١ مدرس،

وأما الموظفوون ٢٩ موظفاً.

١.	أحمد بارك مرزوقى الماجستير	٤٠.	عبد الرحيم
----	----------------------------	-----	------------

جو كو سوغيارتو	.٤١	إستر شيدة	.٢
حسن المولوعة	.٤٢	سيي جويرية الماجستير	.٣
دو ي نور جنة	.٤٣	اسميي محمودة	.٤
استقامة	.٤٤	أرليس يوليني زبيدة	.٥
سوغيويو	.٤٥	ريدا رحماوي	.٦
فارة فؤادتي	.٤٦	نور هداية الله	.٧
سلمت فريانتو	.٤٧	نور ليلة	.٨
محمد صالحين	.٤٨	يايوك حسبيه	.٩
زهريتا عارفياني	.٤٩	سودرمان	.١٠
آرلانغا	.٥٠	لولؤ مخصوصة	.١١
شمس الهدایة	.٥١	عازن فرييو كونتيونو	.١٢
سيي دوي يولياستوي	.٥٢	هداية الصبيانة الماجستير	.١٣
نانيك سواندياني	.٥٣	أري بديونو	.١٤
سوريادي	.٥٤	إمام استمر	.١٥
محمد نور حملي	.٥٥	حسن الخاتمة	.١٦
لولؤ الفيانا	.٥٦	آمي روحانوم	.١٧
آدي سوغيويو	.٥٧	ديا استمي سوهري	.١٨
سلمت هريادي	.٥٨	آري قمرية ردا	.١٩
أغوس سوراسا	.٥٩	شيء قدير	.٢٠
كسنادي	.٦٠	يوني ودياوي	.٢١
إندرار هرمواون	.٦١	رب العالمين	.٢٢
ليليك أيو أكتافية	.٦٢	هرو لسمانا	.٢٣
ريني سسويانتي	.٦٣	مصطففي	.٢٤
أولياء رحmine	.٦٤	نينيك ركايتي	.٢٥

٦٥.	مفتاح الخير	نور هندیانی	٢٦.
٦٦.	أفرحال نور	سبيل الرشاد	٢٧.
٦٧.	محمد فجر دونتارا	رحمة فريدة	٢٨.
٦٨.	غمزا باغوس	ياسين	٢٩.
٦٩.	مغا ليو موجي أوتاما	إندرو سوبكيو	٣٠.
٧٠.	أغوس سودرات	سبحان	٣١.
٧١.	فطريه هانيم	محمد حسینی	٣٢.
٧٢.	طارق	هانك الفی	٣٣.
٧٣.	محمد فاضل	ليلي فانجارتانا	٣٤.
٧٤.	تيتيك يولياتي	نور الفطرية	٣٥.
٧٥.	لواء الحمدي	وحى أوجياني	٣٦.
٧٦.	خير الأنس	أنيتا فنتني هرياني	٣٧.
٧٧.	لطفي حكيم	جاتور أغوس جاهيونو	٣٨.
٧٨.	شريف الدين	سيي خليفة الحاجة	٣٩.

د. الفوائز التي حصلت عليها المدرسة

أ- الفوائز التي حصلت عليها المدرسة

١. المرتبة ٢ لأفضل المدرسة الثانوية في جاوی الشرقیة سنة ٢٠٠١
٢. المرتبة ٢ لمسابقة المدرسة الثانوية في جاوی الشرقیة سنة ٢٠٠٢
٣. المرتبة ١ لأفضل برنامج اللغة في الإختبار النهائي جاوی الشرقیة سنة ٢٠٠٢
٤. المرتبة ١ للمدرسة الثانوية المنتظمة التفوقة في جاوی الشرقیة سنة ٢٠٠٤
٥. المرتبة ١ لأفضل برنامج اللغة في الإختبار النهائي جاوی الشرقیة سنة ٢٠٠٤

بـ الفوائز التي حصل عليها المدرسوون

١. المرتبة ٢ لمسابقة البحث العمل الطبقي على المستوى الوطني للأستاذ جمل

والأستاذ ريونو سنة ٢٠٠٧

٢. المرتبة ١ لكتابه الكتب الدينية للأستاذ عبد الرحيم على المستوى الوطني

سنة ٢٠١٠

٣. المرتبة ٢ لمسابقة المعلمين المتميزين للأستاذ سبحان في جاوی الشرقية سنة

٢٠١٠

المبحث الثاني : عرض البيانات وتحليلها

١. انتفاع المعلم اللغوي في تعليم اللغة العربية لترقية مهارة الاستماع بالمدرسة الثانوية الاسلامية الحكومية ١ في مالانج

أ. البيانات الحصولة من الملاحظة

تعليم اللغة العربية في المدرسة الثانوية الاسلامية الحكومية ١ في مالانج يجري على طريقة الحطة الدراسات والمنهج التعلم المناسب. والنحاح في التعلم اللغة العربية على درجة الأعلى أي معظم الطلاب ناجحون في دراسة اللغة العربية ولكن بعض الطلاب تقريرياً ثلاثة حتى أربعة طلاب لم ينجحوا ويكررولون التعليم. وعن حال معلم اللغة في المدرسة الثانوية الاسلامية الحكومية ١ في مالانج حاوا الشرقي، فالأول أن أدلى عن RPP, Silabus الذي يستعمل المعلم في معلم اللغة

تنفيذ معلم اللغة من نتائج كفاءة المدرس مهنياً في إبلاغ المآدة. وكفاءة المدرس عالياً كان أو منخفضاً مهنياً ليست بحسب عالية التربية التي يستعمل له في إعداد وظيفته. ذلك يرى في التربية الأخيرة من المدرس هو S1 وكان كثيراً من متخرّجين من الجامعات الاسلامية والجامعات الاسلامية الحكومية والجامعات الحكومية مالانج، كما يكون حصيل المقابلة بمدرس اللغة العربية ياسين وقال "كان انتفاع معلم اللغة من المدرس نفسه. إذا كان يملك الكفاءة في استعمال معلم اللغة كان المدرس من تنفيذ معلم اللغة لأن في القانون الرقم ١٤ سنة ٢٠٠٥، يُكتب كان المدرس مهنياً. لذلك كان المدرس في عملية الوظيفة مالك الكفاءة، علوماً كان أو حالاً أو وظيفة الذي يناسب في كسبه"^١

^١ المقابلة، التاريخ ١٠ فبراير ٢٠١٥ ، الساعة ٠٩.٣٠

والمقابلة أيضاً بـ - لطفي من أحد مدرس اللغة العربية، يقول: "كنتُ من متخرج في الجامعة الحكومية في مالانق في سنة ٢٠٠٩ و كنتُ أعرف كيف حال معلم اللغة لأنّ قد درست في الكلية وصار سهلة عندي في استعمال معلم اللغة في هذه المدرسة"^٢

كان المدرس استعمال معلم اللغة في كفاءته. وكفاءة المدرس في استعمال معلم اللغة من العناصر الأولى للمدرس في عملية التدريس. ومن المشكلات إن كان المدرس لا يستطيع في استعمال معلم اللغة فلا يستخدم معلم اللغة تماماً كاملاً. لذلك، يحتاج كفاءة المدرس في استعمال معلم اللغة.

ويساعد استعمال معلم اللغة استعملاً تماماً على الطلاب في عملية التدريس حسناً. ومن ذلك، مساعدة المدرس في استعمال أنواع الطريقة باستعمال معلم اللغة في إبلاغ المادة. لذلك، يحتاج كفاءة المدرس وقدرته في استعمال معلم اللغة.

استخدام المعلم اللغوي في تعليم اللغة العربية لترقية مهارة الاستماع بالمدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية ١ في مالانج، يعني يستخدم المدرسو اللغة العربية المعلم اللغوي في دراسة مهارة الاستماع وفي دراسة مهارة الكلام كما قال ياسين كمدرس اللغة العربية "نحن نستعمل معلم اللغة في تعليم اللغة العربية خصوصاً في تعليم مهارة الكلام وفي تعليم مهارة الاستماع، ونحن نستخدم الكتاب العربية بين يديك من المادة أو وحدة التعارف والهواية والمهنة"^٣"

وقالت أيضاً رحمة مدرسة اللغة العربية "يستخدم معلم اللغة في مهارة الاستماع وطلاب الذين يتعلمون في برنامج اللغة فقط الذي يستخدم معلم اللغة"^٤ والطريقة التي تستعمل في مهارة الاستماع يعني طريقة مباشرة، وعندما يستخدم مدرس اللغة العربية معلم اللغة يعني الطلاب يسمعون بطريقة السمعية

^٢المقابلة^٣المقابلة، التاريخ ١٠ فبراير ٢٠١٥ ، الساعة ٠٩.٣٠^٤المقابلة، التاريخ ١٠ فبراير ٢٠١٥ ، الساعة ٠٩.٣٠

البصرية ثم يقلدون ويحفظون المفردات التي يسمعونها وذلك يجعل الطلاب يسررون في تعليم اللغة العربية خصوصا في تعليم مهارة الاستماع ولذلك، انتفاع معلم اللغة مهم جدا في تعليم مهارة الاستماع.

كما قال رحمة مدرسة اللغة العربية "هم الطلاب يسررون عندما يتعلمون في معلم اللغة ويشجعون في التعليم لأنهم يتعلمون نادرا في المعلم اللغة"^٥ وهذا يؤكد لطفي مدرس اللغة العربية "تعليم اللغة العربية خصوصا التعليم في مهارة الاستماع نحن نعلم مرة في الشهر وذلك يجعل الطلاب يشقون التعليم في المعلم اللغوي"^٦

وهذا مناسب من أهمية معلم اللغة إن معلم اللغة وسيلة تعليمية لا تتحقق فائدة إلا على يد مدرس خبير يستطيع أن يدمج ما يتحققه المعلم في البرنامج الذي يقدمه. وإذا توافرات المواد التعليمية الازمة، وخبرة الصيانة الفنية وكفاءة المدرسين.^٧

فإن معلم اللغة يستطيع أن يحقق الفوائد الآتية:

أ) يستمع الدارس إلى اللغة الأجنبية ويرددتها كزمال فترة وجوده في المعلم.

ب) يكتسب الدارس خبرة في الاستماع لأصوات غير صوت مدرسه وفهم مضمون حديثها.

ج) كثيرا ما يغلب الخجل والخوف من الخطأ على كثير من الدارسين فيمتنعون عن الإجابة عن الأسئلة حتى لا يتعرضوا لللوم المدرس وسخرية الزملاء.

د) لا يستطيع الدارس إلا اللغة السليمة وبعض الأخطاء التي يرتكبها والتي يسارع المدرس لتصحيحها.

^٥ المقابلة، التاريخ ١٠ فبراير ٢٠١٥ ، الساعة ٠٩.٣٠

^٦ المقابلة، التاريخ ١٠ فبراير ٢٠١٥ ، الساعة ٠٩.٣٠

^٧ صالح عبد المجيد العربي، تعلم اللغة الحية وتعليمها: بين النظرية والتطبيق، (بيروت: مكتبة لبنان، ١٩٨١) ص. ٢١٩

٥) للدارس فرصة إعادة سماع ما يريد أكثر من مرة، بينما يصعب في الصف التقليدي أن يطلب من المدرس إعادة ما قاله أكثر من مرة.

و) تستطيع أجهزة المعلم أن تتولى بكماءة تمرين الدارس على التكرار والمحاكاة والنواحي الآلية في تعليم اللغة، وهي بذلك تحرر المدرس من الأعمال الروتينية ليتفرغ للنواحي الإنسانية الخالفة في العملية

^٨ التعليمية

٢. عوائق انتفاع المعلم اللغوي في تعليم اللغة العربية لترقية مهارة الاستماع بالمدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية ١ بتلوغه ماس في مالانج.

تؤثر خلفية المدرس على تنفيع معلم اللغة من نفسها أي كفاءة المدرس في استعمال معلم اللغة لكي تكون منفعة في عملية عملية التدريس خصوصاً في تعليم مهارة الاستماع. ويساعد كفاءة المدرس نفسه في تنفيع معلم اللغة.

ومع ذلك، يوجد عوائق انتفاع المعلم اللغوي في تعليم اللغة العربية، منها ١. كثير من الأجهزة التي لا تعمل والمادة التي يتعلّمها الطالب محدودة حول الكتاب العربية بين يديك

كمقال ياسين كمدرس اللغة العربية "كثير من الأجهزة التي لا تعمل والمادة التي يتعلّمها الطالب محدودة حول الكتاب العربية بين يديك ويفضي الطالب التعلم في مهارة الاستماع عندما يتعلّمون في معلم اللغة"^٩

وكذلك يأكده لطفي مدرس اللغة العربية بقوله "هيكل معلم اللغة العربية ليس جيداً وعندما يتعلم الطالب في معلم اللغة لا يجري بالجيد لأن خلفية الطالب مختلفة في تخرّجهم إذا بعضهم يفهمون جيداً وبعضهم لا يفهمون"^{١٠}

^٨ صلاح عبد المجيد العربي، تعلم اللغة الحية وتطبيقاتها: بين النظرية والتطبيق، (بيروت: مكتبة لبنان، ١٩٨١) ص. ٢١٩.

^٩ مقابلة، التاريخ ١١ فبراير ٢٠١٥ ، الساعة ٠٩.٣٠

^{١٠} مقابلة، التاريخ ١١ فبراير ٢٠١٥ ، الساعة ٠٩.٣٠

٢. بين معلم اللغة وفصل الطلاب بعيد
 ٣. عدد معلم اللغة واحد وعدد مدرس اللغة كثير
 ٤. الجدول لمادة في مهارة الاستماع غير مناسب بالمادة التي يعلمها المدرس
 وتأكيده مدرسة اللغة العربية اسمها رحمة وقالت "بين معلم اللغة وفصل
 الطلاب بعيد حتى غير فعال ولأن عدد معلم اللغة واحد وعدد مدرس اللغة كثير
 وأحياناً الجدول في استعمال معلم اللغة متسلقاً وأحياناً الجدول لمادة في مهارة
 الاستماع غير مناسب بالمادة التي يعلمها المدرس"

وهذا قد شرح الباحث عن عوائق انتفاع المعلم اللغوي في تعليم اللغة
 ويوضح أن حال معلم اللغة وجدت كثرة الأجهزة لم يستعمل. وهذه لايناسب
 بالمواصفات الالزمة توفرها في أجهزة المعلم اللغوي، أن تتمتع الأجهزة المستعملة
 في المعلم اللغوي بصفات معينة لكي يمكن الإستفادة منها للأغراض التعليمية^{١١}

٣. محاولة علاجها في انتفاع المعلم اللغوي في تعليم اللغة العربية لترقية مهارة
 الاستماع بالمدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية ١ بتلugu ماس في مالانج
 وأما محاولة علاجها في انتفاع المعلم اللغوي في تعليم اللغة العربية لترقية
 مهارة الاستماع، والباحث يقابل بأحد مدرسيي اللغة العربية. وقالت رحمة بقولها
 "وعندما رأيت بالأجهزة لم تعمل فأنا أقترح إلى مدير المدرسة وأرجو من مدير
 المدرسة أن يزيد ويستبدل الأجهزة^{١٢}"

وهذا يؤكد بقوله ياسين مدرس اللغة العربية "أقترح إلى مدير المدرسة أن
 يستبدل الأجهزة التي لم تعمل وأطلب المادة الأخرى لمهارة الاستماع"
 من هذه المقابلة الباحث يعرف معرفة أهمية معلم اللغة في المدرسة والباحث يعطي
 العلاج في انتفاع المعلم اللغوي وطريقة في انتفاع المعلم اللغوي منها:

^{١١} علي القاسمي ومحمد علي سيد، التقييات التربوية في تدريس اللغة العربية لغير الناطقين بها، (الرباط: al-Hilal

ص. ١١١

^{١٢} المقابلة، التاريخ ١١ فبراير ٢٠١٥ ، الساعة ٩.٣٠

١. الحاجة إلى وضع جدول موحد لدرس اللغة بحيث لا يوجد الجدول لدرس اللغة العربية مع الجدول لدرس اللغة الأخرى
٢. بعد أن تستعد المدرسة معمل اللغة، المدرسوں يدریبوں علی عمل معمل اللغة ویدرّب المدرب المتقن لعمل معمل اللغة
٣. المدرس يعطي المعرفة للطلاب علی أهمية استخدام المعلم اللغة لکي يحافظوا على أجهزة المعلم اللغة بالطرق المذكورة ومن المؤکد أن تعلم اللغة سيكون فعالية وجاذبية، معمل اللغة يمكن أن يكون مفيدة إلى أقصى حد، وبالإضافة إلى ذلك، والطلاب أيضاً يعرفون علی معرفة وكيفية استخدام الأجهزة المختبرية المتغيرة.



الباب الخامس

ملخص نتائج البحث والتوصيات والمقترنات

أ. ملخص نتائج البحث

قد شرح بحث شرحاً واضحاً في الأبواب السابقة مع تحليل البيانات، فيؤخذ البحث في انتفاع المعلم اللغوي في تعليم اللغة العربية لترقية مهارة الاستماع بالمدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية بتلوغها ماس في مالانج كما يالي:

١. كان المدرس استعمال معلم اللغة في كفاءته. وكفاءة المدرس في استعمال معلم اللغة من العناصر الأولى للمدرس في عملية التدريس. يستخدم المدرسون اللغة العربية المعلم اللغوي في دراسة مهارة الاستماع وفي دراسة مهارة الكلام، والطريقة التي تستعمل في مهارة الاستماع يعني طريقة مباشرة
٢. يوجد عوائق انتفاع المعلم اللغوي في تعليم اللغة العربية (١) كثير من الأجهزة التي لا تعمل (٢) هيكل معلم اللغة العربية ليس جيداً (٣) بين معلم اللغة وفصل الطلاب بعيد حتى غير فعال (٤) الجدول لمدرس اللغة العربية مع مدرس اللغة الأخرى متساوايا
٣. محاولة علاجها في انتفاع المعلم اللغوي في تعليم اللغة العربية لترقية مهارة الاستماع (١) الحاجة إلى وضع جدول موحد لمدرس اللغة بحيث لا يوجد الجدول لمدرس اللغة العربية مع الجدول لمدرس اللغة الأخرى (٢) بعد أن تستعد المدرسة معلم اللغة، المدرسوں يدرّبون على عمل معلم اللغة ويدربّ المدرب المتقن لعمل معلم اللغة (٣) المدرس يعطي المعرفة للطلاب على أهمية استخدام المعلم اللغة لكي يحافظوا على أجهزة المعلم اللغة

ب. التوصيات والمقترنات

اعتماداً على نتيجة البحث، فسوف يقدم الباحث بعض التوصيات والاقتراحات حول ما يتعلق بالبحث فهي:

١. بالنسبة للمدارس التي ليس لديها معمل اللغة ينبغي أن تسعى لوجود معمل اللغة
٢. يتم تدريب معلمي اللغة كيفية استخدام وتشغيل المختبرات اللغات
٣. الحاجة إلى وضع الجدول الزمني لاستخدام معمل اللغة
٤. يتم إعطاء الطلاب عن فهم كيفية استخدام وصيانة الأجهزة المختبرية اللغة لجعلها أكثر دواماً وصيانتها جيداً
٥. قبل استخدام المختبر، يجب معلم اللغة اختيار المواد التعليمية بشكل فعال لتدریسه في المعمل اللغة

قائمة المراجع

أ - المصادر

- القرآن الكريم

ب - المراجع العربية

كتب:

- 1 - أحمد خير كاظم وجابر عبد الحميد. الوسائل التعليمية والمنهج . القاهرة: دار النهضة العربية. 1997
- 2 - إمام أسراري. الوسائل المعينات في تعليم العربية. مالانج: إيكيب. 1995
- 3 - حسن شحاته. تعليم اللغة العربية بين النظرية و تطبيق . اللبنانيّة: الدار المصريّة. 1993
- 4 - حسين حمي الطويحي . وسائل الاتصال والتكنولوجيا في التعليم . كويت: دار القلم. الطبعة الثامنة. 1987 م
- 5 - عبد الرحمن بن إبراهيم الفوزان وختار الطاهر حسين ومحمد عبد الخالق محمد فضل . العربية بين يديك. رياض: مؤسسة الوقف الإسلامي. الجزء الأول. 2003 م
- 6 - عبد الرحمن كدوك. تكنولوجيا التعليم. الرياض: المفردات. الطبعة الأولى. 2000 م
- 7 - عبد العزيز محمد العقيلي . تقنيات التعليم والاتصال . الرياض: المملكة العربية السعودية. 1419
- 8 - عند الغني عبود. البحث في التربية. القاهرة: دار الفطر. 1979

- 9 - علي أحمد مذكر. تدريس فون اللغة العربية. القاهرة: دار الفكر العربي. 2002م
- 10 - علي القاسمي. مختبر اللغة. الكويت: دار القلم. 1970
- 11 - علي القاسمي و محمد علي السيد. التقنيات التربوية في تدريس اللغة العربية لغير الناطقين بها. الرباط: Arabian Al Hilal. 1991
- 12 - عبد الرحمن بن إبراهيم الفوزان وختار الطاهر حسين و محمد عبد الخالق محمد فضل، العربية بين يديك، الجزء الأول, رياض: مؤسسة الوقف الإسلامي، 2003م
- 13 - محمود كامل الناقة ورشدي أحمد طعيمة، طائق تدريس اللغة العربية لغير الناطقين بها, الرباط: مطبعة المعارف الجديدة، عام 2003
- بحوث:
- 14 - خير الصالح. فعالية استخدام معلم اللغة في تدريس اللغة العربية بالمدرسة العالية الحكومية الثالثة. رسالة الماجستير غير منشورة. كلية دراسات العليا. الجامعة الإسلامية الإندونيسية السودانية مالانج. 2003
- ج- المراجع الأجنبية**

SuharsimiArikunto, *Dasar-dasar Evaluasi Pendidikan*, 2009, Bumi Aksara, Jakarta.

J. Moleong, Lexy, Metode Penelitian Kualitatif, 2012, Rosda Karya: Bandung.

<http://www.rosaonline.net/Daily/News.asp?id=27493>, diakses pada tanggal 01 september 2014

<http://almoslim.net/node/83109>. Diakses pada tanggal 01 September 2014



KEMENTERIAN AGAMA
UNIVERSITAS ISLAM NEGERI MAULANA MALIK IBRAHIM MALANG
FAKULTAS ILMU TARBIYAH DAN KEGURUAN
Jalan Gajayana 50, Telepon (0341) 552398 Faximile (0341) 552398 Malang
<http://tarbiyah.uin-malang.ac.id> email :psg_uinmalang@ymail.com

Nomor : Un.3.1/TL.00.1/2014
Sifat : Penting
Lampiran : -
Hal : Izin Penelitian

22 Desember 2014

Kepada
Yth. Kepala MAN 1 Tlogo Mas Malang
di
Malang

Assalamu'alaikum Wr. Wb.

Dengan hormat, dalam rangka menyelesaikan tugas akhir berupa penyusunan skripsi mahasiswa Fakultas Ilmu Tarbiyah dan Keguruan (FITK) Universitas Islam Negeri Maulana Malik Ibrahim Malang, kami mohon dengan hormat agar mahasiswa berikut:

Nama : M. Susanto
NIM : 08150055
Jurusan : Pendidikan Bahasa Arab (PBA)
Semester – Tahun Akademik : Ganjil - 2014/2015
Judul Skripsi : **Optimalisasi Penggunaan Laboratorium Bahasa dalam Pembelajaran Bahasa Arab di MAN 1 Tlogo Mas Malang**

diberi izin untuk melakukan penelitian di lembaga/instansi yang menjadi wewenang Bapak/Ibu.

Demikian, atas perkenan dan kerjasama Bapak/Ibu yang baik disampaikan terima kasih.

Wassalamu'alaikum Wr. Wb.



Tembusan :

1. Yth. Ketua Jurusan PBA
2. Arsip



Certificate No. ID08/1219



KEMENTERIAN AGAMA
MADRASAH ALIYAH NEGERI 1 MALANG
Jl. Baiduri Bulan No. 40 Telp (0341) 551752 Faks.551752 Psw.13 Malang 65144
Website : www.mammalang1.sch.id Email : man1mlg@yahoo.co.id

SURAT KETERANGAN

Nomor : Ma.15.58/TL.00/233 / 2015

Yang bertanda tangan di bawah ini :

Nama : Drs. Achmad Barik Marzuq, M.Pd
NIP : 19660627 199403 1 002
Pangkat/Golongan Ruang : Pembina (IV/a)
Jabatan : Kepala
Satuan Kerja : MAN 1 Malang

Menerangkan bahwa :

Nama : M. Susanto
NPM : 08150055
Jurusan / Prog. Studi : Pendidikan Bahasa Arab/-
Judul Skripsi : Optimalisasi Penggunaan Laboratorium Bahasa
Dalam Pembelajaran Bahasa Arab di MAN 1 Tlogomas
Malang .

benar-benar telah selesai melaksanakan penelitian di MAN 1 Malang tanggal 23 Desember 2014 s/d 16 Maret 2015.

Demikian surat keterangan ini dibuat untuk digunakan sebagaimana mestinya.



Pertanyaan wawancara untuk semua guru bahasa Arab di sekolah MAN 1

Tlogo Mas Malang

1. Bagaimana pembelajaran bahasa Arab di sekolah MAN 1 Tlogomas Malang?
2. Bagaimana metode guru dalam pembelajaran maharah istima'?
3. Bagaimana penggunaan atau pemanfaatan laboratorium bahasa dalam pembelajaran bahasa Arab terutama pada maharah istima'?
4. Kapan guru bahasa Arab menggunakan laboratorium bahasa itu?
5. Apa kendala atau hambatan guru dalam penggunaan laboratorium bahasa pada maharah istima'?
6. Seandainya ada kendala atau hambatan dalam penggunaan laboratorium bahasa pada maharah istima', bagaimana solusi guru bahasa Arab untuk mengatasi hal itu, baik dari siswanya maupun peralatannya itu sendiri?
7. Bagaimana cara guru mengajar maharah istima'? apakah di laboratorium bahasa terus atau di luar? barangkali jika diluar itu bagaimana cara mengajarnya dan metode apa yang guru gunakan?

Malang, 10-02-2015

Jawaban hasil wawancara dari semua guru bahasa Arab di sekolah MAN 1

Tlogo Mas Malang

Jawaban ustadz Yasin

1. Proses pembelajaran bahasa Arab di MAN 1 Tlogo Mas Malang berjalan pada umumnya sesuai dengan RPP dan silabus yang sudah dibuat. Hasilnya pada umumnya, ketuntasannya diatas rata-rata, namun masih ada remidi bagi 3 atau 4 siswa yang nilainya dibawah KKN.
2. Guru bahasa Arab membacakan materi siswa tanpa melihat buku, siswa menyimak bacaan guru kemudian siswa diminta mengungkapkan kembali pemahaman materi dengan bahasa siswa itu sendiri.
3. Guru bahasa Arab disini menggunakan buku bahasa Arab baiyinah yadaik yang materinya tentang ta'aruf, hiwayah, dah mihnah.
4. 2 minggu sekali (tergantung materi pembelajarannya).
5. – Perangkat banyak yang tidak berfungsi.
 - Materi maharah istima' terbatas dikarenakan memakai buku bahasa Arab baina yadaik.
 - Fasilitas yang diperlukan di laboratorium bahasa sudah dipenuhi di kelas-kelas seperti audiovisual.
 - Siswa dalam belajar di laboratorium bahasa kurang kondusif.
6. Cara mengatasi kendalanya antara lain:
 - Berharap atau mengusulkan kalau ada perangkat yang tidak berfungsi atau rusak secepatnya diperbaiki atau dimanfaatkan.
 - Berusaha mencari sumber atau materi maharah istima' yang lebih banyak.
 - Siswa dibuatkan peraturan yang kongkrit.
7. Guru bahasa Arab disini jarang sekali memakai laboratorium bahasa, guru bahasa Arab disini lebih senang dan sering menggunakan audiovisual yang ada di kelas. Metode yang digunakan disini guru menyampaikan materinya langsung ke siswanya (mubassyyaroh).

Malang, 10-02-2015

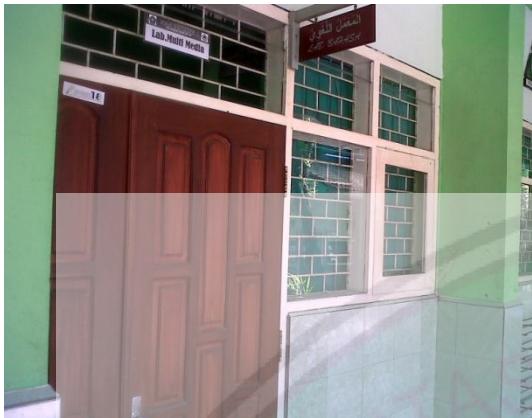
Jawaban ustaz Lutfi

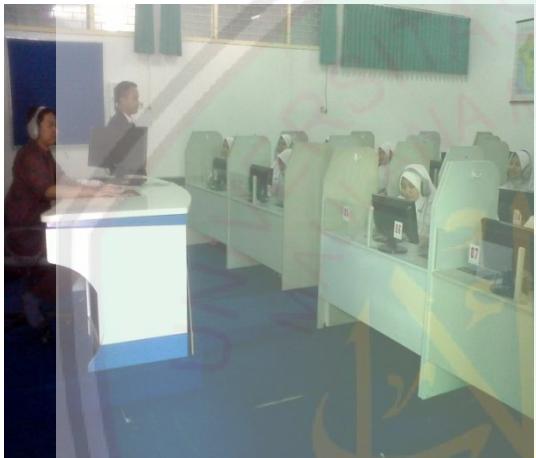
1. Pembelajarannya memakai kurikulum 2013, memakai sistem maharah kemudian diadakan ulangan harian per bab sampai evaluasi.
2. Pakai metode langsung (mubassyaroh) dan juga syam'iyah basoriyah audiovisual.
3. Untuk lebih mengetahui kemampuan siswa dalam mendengarkan agar tercipta inovasi pembelajaran maharah istima'.
4. Ketika mengajar maharah istima' dan maharah kalam, tergantung jadwal, biasanya 1 bulan sekali atau 1 semester 3 kali.
5. Kendalanya antara lain:
 - Kurang berjalan dengan lancar disebabkan berbagai macam latar belakang siswa, ada yang pemahamannya lemah dan ada yang pemahamannya kuat.
 - Struktur laboratnya kurang baik sehingga alat-alat laboratorium bahasanya kurang terawat.
6. Cara mengatasi kendala atau hambatannya antara lain:
 - Guru menyampaikan materi maharah istima' kepada siswa sesuai metode yang paling sederhana yaitu mubassyaroh dan syam'iyah basoriyah audiovisual.
 - Mengusulkan agar struktur laboratnya diaktifkan.
7. Bisa di luar, bisa didalam atau di luar kelas, metode yang digunakan mubassyaroh dan syam'iyah safahiyyah.

Malang, 10-02-2015



Lampiran foto kegiatan wawancara dan penelitian belajar mengajar di laboratorium bahasa dan kelas di sekolah MAN 1 Tlogo Mas Malang







السيرة الذاتية

أ- معلومات الشخصية



الاسم : م. سوسانطا

المكان/تاريخ المولود : موجوكرتو، ١ سبتمبر ١٩٩٠

الجنس : رجل

الوالد : الحاج محمد سوبريو

الوالدة : سوارني

العنوان : موجورانو سوقا، موجوكرتو

رقم الجوال : ٨٥٦٣٣٦٣٣٣٦

ب- المستوى الدراسي

١. روضة الأطفال موجورانو

٢. المدرسة الابتدائية نور العلوم موجورانو

٣. المدرسة المتوسطة دار العلوم جومبانق

٤. المدرسة الثانوية دار العلوم ٣ جومبانق

٥. بكالوريوس (S-1) قسم تعليم اللغة العربية

في كلية علوم التربية والتعليم بجامعة مولانا مالك

إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج